العدد ٤٠٦ — الأحد ١٢ يوليـــه سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



المصرى افنـــدى وزوجتـــه ...

[المصرى افندى] : عايزه تروحى فين ؟ ... اقعدى ياحرمه بلاش كلام فارغ ... مفيش خوف ! ... وراح نخاف من ايه !

يوم تنتهي الحرب وتضاء أنوار القاهرة

يقول المثل العامى المعروف أن الجوعان يحلم بسوق العيش. ولا يتمنى المصريون المسالمون الوادعون أكثر من أن تنتهي الحرب ويعود للقاهرة والمدن المصرية الكبيرة نورها وتعود حياة الصرمحة وصالح الأعمال إلى سيرتها الأولى !

ولم لا يكون هذا اليوم قريبا بل وفى هذا العام ؟ ولم لا تخرج مصر سالمة من هذه الحرب ؟

إذن لنفكر قليلا فى هذا اليوم المرجو ... لنفكر فى سوق العيش المنتظر !! ماذا يكون فيه ؟ ماذا يصنع الجمهور بعد أن قضى ليال طويلة عدة سنوات بين سماع زمارات الانذار وبين التهديد والوعيد والخوف !

وبماذا يساهم عبد الوهاب وأم كلثوم وغيرهما من رجال الفن فى اليوم المنتظر الموعود ؟

***

وجهنا هذا السؤال للاستاذ عبد الوهاب وطلبنا إليه أن يعد من الآن بما يفعله للترفيه عن المصريين فى ذلك اليوم بل للترفيه عن نفسه

قال : — لم أضع بعد خطة لأنفذها فى ذلك اليوم ويمكننى أن أقول اجمالا اننى سأغنى فى المنتديات ... وفى القهاوى ... فى كل مكان أجد فيه دلائل المرح وعلائم السرور !

— وكم ستجعل أجر سماعك ؟

— مجانا للجميع ولن يكون هناك فرق بين كبير وصغير بمعنى اننى سأتجول بكافة الأحياء ... مغنى نقالى وفى هذا ترفيه لى كما فيه ترفيه للجمهور بطبيعة الحال !

***

ثم سألنى الأستاذ عبد الوهاب : « ومتى ن هـذا اليوم يا أستاذ ؟ لأنى أريد أن احجزه فى أجندتى من الآن فهو اليوم الوحيد الذى اتطلع اليه بل نتطلع ونسعى جميعا إليه »

قلت : « يعدلها ربك »

***

وسألنا الآنسة أم كلثوم نفس السؤال فسكتت لحظة ثم قالت : « لا أستطيع أن أقرر الآن شيئا بصدد هذا اليوم لأننى لا أحب المقاطعة من الآن

ثم سكتت برهة وقالت : « سؤالك ده مش ولا بد يا حضرة فقد كان واجبا أن تسألنى عما أعددته عند ما تنال مصر استقلالها »

فسألتها : ألم تنل مصر استقلالها بعد ؟!

ولكن يظهر ان الآنسة من أنصار ضم زيلع ومصوع وهرر إلى مصر أى من أنصار الحزب الوطنى .

ثم قالت أخيرا : دعنى «أفكر قليلا ثم أخطرك بقرارى ولا شك انه سيكون قرارا يناسب الجو الذى سيحيط بهذا اليوم ... وأعدك بأننى سأعمل على الترفيه ماديا عن أفراد الشعب إلى جانب خدماتى الفنية »

ولا زالت الآنسة تفكر فى بروجرامها التفصيلى إلى الآن .

وسئل الأستاذ فريد الأطرش فقال : « سأقيم حفلة خيرية لجهات البر والاحسان »

— حفلة بس ؟

— « حفلات ! زى ما أنت عاوز ... بس فين هو اليوم ده » ؟

وقالت الآنسة حياة محمد انها ستغنى فى قهوة الفيشاوى بسيدنا الحسين ثلاث ليال متوالية وتختم لياليها بليلة تغنى فيها بعض الأناشيد الدينية التى ستأخذها من الأستاذ الشيخ على محمود

وقالت السيدة فتحية احمد انها ستلبى كل طلب — فى غنائى بطبيعة الحال — وستعد نفسها وتختها للسفر إلى كافة بلاد القطر المصرى ثم إلى بلاد الأقطار الشقيقة

واتفق المطربون والمطربات على تأليف هيئة تشرف على توجيههم فى ذلك اليوم وهو الحلم الذهبى الذى يمر بخاطر كل مصرى بل كل انسان فى العالم .

قول ان شاء الله !!



فى الموقف الحربى

متى تقع المعركة الحاسمة ؟

لخبير حربى كبير

لايستطيع المتتبع لأدوار القتال القائم على حدود مصر الغربية أن يبدى الآن رأيا فيما يحدث عند العلمين ، ذلك أن الفريقين لايزالان يستعدان للمعركة الحاسمة

على أننا مع ذلك نستطيع أن نرجح أن المعركة المنتظرة لايمكن أن تحدث إلا بين العلمين ومنخفض القطارة ، فليس للمحور طريق الى مصر غير هذا الخط الضيق الذى ترابط فيه القوات البريطانية وتحشد جموعها عنده ، ذلك أن اختراق منخفض القطارة يتعذر على قوات المحور .

صحيح أن فى منخفض القطارة مسالك قديمة يمكن اجتيازها ، لكنها إن أمكن اجتيازها بالجنود المشاة ، فمن المستحيل اجتيازها بالدبابات والسيارات المصفحة ، لأن هذه المسالك منخفضة هشة من اختلاط المياه المالحة بالرمال

وأما تفادى منخفض القطارة بالالتفاف حوله والمرور بجنوبه فهو متعذر كذلك ، لأن المسافة التى يكون على جيش المحور أن يقطعها فى هذه الحالة ، هى مسافة كبيرة جداً

. . . .

إذن فمنطقة العلمين هى المنطقة الحربية الوحيدة التى ينتظر أن يقع القتال الفاصل فيها ، وهى عبارة عن كثبان صخرية صغيرة فى رمال الصحراء تمتد من البحر الى منخفض القطارة ، وليس لها ميزة الحصون الطبيعية ، وإنما ميزتها فى قصرها ، وكلما قصر خط القتال كان الدفاع عنه سهلا ، لأنه يسمح بحشد أكبر القوات فى أضيق نطاق

***

والآن ، هل يطول انتظار الموقعة الحاسمة فى العلمين ؟. رأيى أنه لن يطول ، بل أظن أن هذه الموقعه ستكون بعد بضعة أيام ، لأن المحور من ناحية ، كلما امتد أجل وقوفه فى هذه المنطقة البعيدة عن مراكز تموينه ، ازدادت المشقات على قواته ، خصوصاً اذا لم تصل الامدادات اليه ، بينما تصل الامدادات باستمرار الى القوات البريطانية

ولأن القوات البريطانية من الناحية الأخرى لن تصبر على وقفة المحور دقيقة واحدة ، متى استكملت عدتها وتأكدت من أنها أصبحت قادرة على إبعاده

ولا ريب فى أن المحور ينتظر أن يصل اليه المدد الذى يمكنه من الهجوم ، فأي الجيشين يستكمل عدته قبل الآخر هو الذى سيهجم .

وقد بدأ القتال فى الصحراء الغربية يوم ٢٦ مايو ، أى أنه قد مضى عليه نحو شهر ونصف شهر ، وهى مدة كافية لأن يأتى البريطانيون بجميع الامدادات المستطاعة من الشرق الأوسط ، أي أنهم قد أوشكوا أن يعدوا جيوشهم بكل مدد مستطاع ، ونقصد المدد الذى يمكن جلبه بسهولة وفى أقرب وقت

لذلك نتوقع قرب المعركة ، ونتوقع كذلك أن تكون الحاسمة



(مخصوص باشا) : أنا رايح أسكن فى منخفض القطارة ... مادام مش ممكن الالمان يروحوا هناك .

على المسرح السياسى

أسف

ليس هناك وفدى واحد لم يأسف صادقا مخلصا على استفحال الخلاف الذى انتهى بفصل الأستاذ مكرم عبيد باشا من الوفد والهيئة الوفدية

وليس هناك بين الوفديين المخلصين – وخصوصا أصحاب المعالى صبرى ابو علم باشا ونجيب الهلالى باشا والأستاذ محمود غنام والدكتور محمد صلاح الدين بك – ... ليس هناك من لم يسع لازالة أسباب الخلاف أو على الأقل لعقد هدنة لعل وعسى يثبت الزمن ومرور الزمن مرة أخرى أنه خير طبيب

وليس هناك – كبير أو صغير – من لم يتحدث فى هذا الى مكرم باشا ويقل له إن رواة السوء وصيادي الماء العكر واقفون بالباب وإن تجار السياسة سوف يربحون معه اذا ربح وسوف لايخسرون شيئا اذا خسر إذ لاشىء عندهم يخسرونه ، وانه سيكون إذن الخاسر الوحيد

وليس هناك بين الوفديين المخلصين من لم يعصره الحزن والأسف على فقد صداقة طويلة وضياع جهاد طويل مشترك ، ومن لم يتحدث فى هذا الى مكرم باشا ويستحلفه ويذكره بماضيه

ثم ليس هناك من لايعترف بأن مصطفى النحاس قد مدّ ومدّ فى حبال الصبر حتى تقطعت الحبال ، وأن مكرم باشا أمعن وألح فى الخصومة وفى « جر الشكل »

ويقيننا أنه لو كان الأمر تعلق بمصطفى النحاس وحده وبشخصه ، لما تحرك مصطفى النحاس ولما تقطعت حبال الصبر

ولكن الأمر كان أمر وحدة أمة . . . ووحدة هيئة سياسية هي صخر النجاة فى هذا البلد .. وفى أى ظروف نحن الآن !

سنة جديدة

بهذا العدد تستقبل مجلة آخر ساعة عامها التاسع . وهى ، إذ تبدأ سنتها الجديدة لتواصل جهادها ترسل التحية لأصدقائها العديدين فى جميع الجهات وتعاهدهم على أن تظل ، كما عهدوها دائما مخلصة فى أداء رسالتها السياسية والادبية ، لاتعمل من أجل أحد ... غير صديقها العزيز المصرى افندى !

وهذه الظروف التى أوحت الى المعارضة الأصيلة ، المعارضة التى خاصمت الوفد دائما أن تؤجل نظر استجواباتها رحمة بهذا البلد أن يتقاسمه النزاع الداخلى ... هذه الظروف كانت أحرى وأخلق أن توحى الى «عضو الوفد» و«ابن الوفد» والرجل الذى رفعه الوفد الى مقام كبير ملحوظ والذي هو مدين للوفد بكل شىء ... أن توحي اليه أن يكف ويمسك عن محاربة حكومة الوفد فى هذه الأيام

ولكن ماذا نقول ؟ . . . لانملك اليوم سوى ترديد الأسف ولا حول ولاقوة إلا بالله

مقارنة

وفى الوقت الذى وقف فيه زعماء المعارضة فى مجلس الشيوخ ، ومنهم اصحاب السعادة محمود غالب باشا (عن السعديين) وحافظ رمضان باشا (عن الوطنيين) وبهي الدين بركات باشا (عن المستقلين)

وفى الوقت الذى وقف فيه هؤلاء يشكرون الحكومة على جهودها ويتمنون لها التوفيق . . . فى نفس الوقت ونفس الساعة كان صاحب السعادة مكرم عبيد باشا يلح فى طلب مناقشة الوزارة فى كذا وكذا وكيت ويتهمها بالتفريط فى حقوق البلاد !

سكرتير الوفد

اصدر الوفد قراراً باختيار صاحب المعالى صبرى ابو علم باشا سكرتيراً للوفد

وصبرى ابو علم شخصية معروفة . . . وشخصية محترمة محبوبة عند الجمهور

معروفة بطول جهادها فى الصف الأول من صفوف الوفديين

ومحترمة محبوبة لما عرف عن صاحبها من نزاهة اللسان ونزاهة اليد وتواضع وأدب وتقوي الله وايمانه والحرص على اداء الواجب

وقف صبرى ابو علم المحامى يترافع مرة أمام محكمة النقض والابرام وكان يرأس الجلسة رئيس المحكمة فى ذلك الوقت معالى عبد العزيز فهمى باشا

ومعاليه معروف بشدة خصومته بل ومرارة خصومته لكل ماهو وفدى وللوفديين اجمعين كبارا وصغارا

ومع ذلك لم يستطع عبد العزيز فهمى باشا الا أن يسجل شكره وشكر المحكمة على مابذله المحامى صبرى ابو علم من جهد مضنى فى القضية

وكانت أول وآخر كلمة خير قالها عبد العزيز فهمى فى أى وفدى .

غموض وايضاح

كان موقف بعض النواب الوفديين من مسألة الأستاذ مكرم عبيد باشا غامضا . . حتى اذا صدر قرر الوفد الأخير بادر معظم هؤلاء الى إيضاح موقفهم ، وهو موقف المناصرة والتأييد التام لرفعة رئيس الوفد

النيابة يامدع

وقد نشأ هذا الغموض عن إمضائهم عريضة معينة . . .

والتقى النائب المحترم الاستاذ حسن يس ببعضهم فقالوا له أنهم لم يمضوها.. وهنا صاح



(...) : سمعت ؟ . . . وزير مفوض دولة كذا هرب النهارده بالطيارة ...



(...) : اسمع ! .. فلان باشا اخذ عائلته وطفشوا على السودان



(...) : والخواجه فلان باع تجارته وسافر على فلسطين



(...) : والمصرى افندى كمان هرب وراح لبنان
(المصرى افندى) : يخرب بيتك ! دنا المصرى افندى ... هيه الاشاعات راح تمسك فى "انا كان؟

الأستاذ حسن قائلا : — إذن فهناك تزوير ... هات النيابة ياجدع !

عضوية الوفد

سألنا أحد أصحاب المعالى الوزراء ، ألم يفكر الوفد المصرى فى ضم أعضاء جدد ؟ فقال معاليه انه لم تسنح بعد الفرصة المواتية للتفكير فى هذه المسألة

تصريح الدكتور ماهر باشا

سئل الدكتور احمد ماهر باشا عن رأيه فى الحالة الحاضرة فقال إن كل ما يمكن أن يقوله هو أن الموقف تحسن وإن الحالة مطمئنة

ثم قال : « ونصيحتى اليكم أن لاتستمعوا الى الأشاعات المغرضة التى يروجها البعض بقصد التهويل وإثارة الشعور .. وبيان رئيس الحكومة بشأن الموقف الحالى لا غبار عليه »

اجتماع الوفد الاخير

بعد انتهاء جلستى مجلسى الشيوخ والنواب مساء يوم الاثنين الماضى ذهب أعضاء الوفد المصري يتقدمهم رفعة الرئيس الجليل الى دار صاحب المعالى عثمان محرم باشا بطريق الاهرام وعقدوا اجتماع الوفد الذى تقرر فيه فصل سعادة مكرم عبيد باشا وصاحب العزة راغب حنا بك

وفى منتصف الساعة الثالثة صباحا ، وكانت المدافع المضادة للطائرات تطلق نيرانها اثناء الغارة الجوية ، أبلغ قرار الوفد الى صحف الصباح بالتليفون

لأول مرة

لأول مرة فى تاريخ الوزارات الوفدية يرسل الى المحافظين والمديرين اخطار رسمي من رفعة مصطفى النحاس باشا بوصفه رئيسا للوفد المصرى ورئيساً للحكومة المصرية

وقد أرسل هذا الاخطار فى يوم ٣٠ يونيه الماضى وهذا نصه :

« مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى ورئيس الحكومة المصرية يتشرف بارسال نسخة من بيانه الذى ألقاه بجلسة مجلس النواب المنعقدة فى ٢٤ يونيه سنة ١٩٤٢ الخاص بالموقف الحربى فى الصحراء الغربية مع التصريح الذى تلقاه من مستر إيدن وزير خارجية انجلترا وألقاه فى مجلس النواب يوم ٢٩ يونيه سنة ١٩٤٢ ومنه تتبينون مقدار الاطمئنان على سلامة البلاد وتعملون على إذاعته على جميع المواطنين الأعزاء فتشيع الطمأنينة فى نفوسهم ويعلمون أن مصر فى مأمن من الخطر فيقضون على الدعايات الطائشة الكاذبة التى يذيعها خصوم الديموقراطية وأعداؤها »

ظن خيرا ولا تسأل عن السبب

منذ يوم الثلاثاء الأسبق ومجلس الوزراء يوالى اجتماعاته يومياً وقد استمر اجتماع المجلس فى يوم الخميس ٢ يوليه الى مابعد الساعة الأولى صباحا وذلك بعد مقابلة دامت أربع ساعات بين رئيس الوزراء والسفير البريطانى والجنرال ستون وسير والتر سمارت

وتناول رئيس الوزراء وزملاؤه طعام العشاء حوالى منتصف الليل وقد قدمه لهم معالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الزراعة وكان قد أمر باعداده في داره

وجىء بخمسة عشر رطل كباب وبطيختين لموظفى سكرتيرية مجلس الوزراء بعد أن صاحت عصافير بطونهم من الجوع

وتقدم أحد الصحفيين وسأل رفعة رئيس الوزراء عن الأخبار فافتر ثغر الرئيس عن ابتسامة طيبة — وهو دائما طلق المحيا — وأجاب بقوله ظن خيرا ولا تسأل عن السبب !

رفعته يحج هذا العام

وقال الأستاذ حسن يس : إن شاء الله يا باشا تكون عند وعدك بزيارة قبر الرسول علشان نحج معاك ؟

وقال الرئيس ان أملى كبير فى أن يحقق لنا المولى القدير ذلك يامى حسن والله معنا

عقوبة الجلد

بدأت المحاكم تطبق عقوبة الجلد على التجار الجشعين

ولقد رأينا أن نسأل بعض كبار رجال الأعمال والتجارة عن رأيهم فى العقوبة المذكورة . . . !

اسماعيل صدقى باشا

إن الجلد عقوبة بسيطة بالنسبة لهؤلاء .. وهم يعدمون فى بعض الدول .. وهذا حلال

عبد المجيد الرمالى

إنى أحبذ تشديد العقوبة ، وأرى ألا يكتفى بالغرامة ، بل يكون معها الحبس الطويل والجلد أيضا .. فاذا ثبت أن هذه العقوبات ليست رادعة ، فعلى الحكومة أن تتخذ ماهو أشد من ذلك

محمد الدرنونى بك

إن التاجر الذى يعميه الجشع عن معاونة أبناء أمته يستحق الجلد العلنى .. بل الاعدام

سيد جلال

أرى معاملة هذا المجرم بأقسى العقوبات دون رحمة فانه لا يستحق الرحمة . اجلدوه بل اشنقوه . وأرى كذلك أن يعامل بنفس المعاملة كل منتج يمنع عن الناس منتجات أرضه . لقد قرر كبار الزراع تسليم الحبوب للحكومة بعد حجز حاجتهم منها ، فهل هم جادون فى قرارهم ؟ . هل نفذوه ؟ . إنهم إن لم ينفذوه يستحقون نفس مايستحقه التاجر الجشع أى الجلد !

الخواجه لاباس

كل ماتصنعه الحكومة حسن . . وكل من يخالف أمر الحكومة يستحق الجلد وماهو أشد من الجلد

مصر دولة غير محاربة

قال معالى الهلالي باشا لمندوبى الصحف بعد انتهاء مجلس الوزراء مساء يوم الجمعة ٣ يوليه : (لاتذكروا على لسان الوزراء شيئا بخصوص الموقف الحربى لأن مصر ليست من البلاد المحاربة)

سؤال بارد

وحدث بعد انتهاء مجلس الوزراء فى ذلك المساء أن تقدم صحفي الى معالى وزير المالية وسأله :

«عملتوا إيه ياباشا في توت عنخ آمون؟»

ورد عليه كامل صدقي باشا قائلا :

— هوه ده سؤال ياافندي فى الوقت ده؟

معامل الاراجيف

فى مصر الآن معامل كثيرة للأراجيف ولا يتوارى المروجون الآثمون خزيا وخجلا من ظهور ترهاتهم وأباطيلهم ولقد روجوا مساء يوم الجمعة الأسبق بلهجة التوكيد القاطع أن مستر الكسندر كيرك وزير امريكا المفوض فى مصر قد سافر الى الخرطوم فى طريقه الى افريقيا الجنوبية بسبب الحرب الحاضرة

وكان اليوم التالى — السبت — ٤ يوليه هو يوم عيد الاستقلال الامريكى فأقام الوزير الامريكى بشخصه فى هذا اليوم وفى دار المفوضية بجاردن سيتى حفلة استقبال كبرى وأرسل الى الرئيس روزفلت تلغراف تهنئة

سعر الذهب

بين الذين رأوا أن يغادروا مصر فى الأسبوع الماضى نفر عمد الي شراء الجنيه الذهب بأى ثمن

ولقد اشترى أحدهم الجنيه الذهب بسعر اثنى عشر جنيهاً !

المقامرة بالاشاعات

قضينا الأسبوع الماضى ونحن نسمع في كل يوم اشاعة لايأتى عليها النهار إلا ويثبت كذبها ومن هذه الاشاعات ...

الألمان وصلوا الى العامرية والمكس

الانجليز استردوا فوكه وهم الآن على أبواب مرسى مطروح



السلاح الامريكى

أو أقوى سيف تحارب به أمريكا ضد دول المحور

ثم تبين أن أصحاب هذه الاشاعات انما يطلقونها عمدا لخفض أو رفع أسعار البورصة فى الأسهم والسندات

فاذا أرادوا الشراء أطلقوا الاشاعات المفزعة حتى تهبط الأسعار

واذا أرادوا البيع اطلقوا الاشاعات السارة حتى ترتفع الأسعار

المآدب والحفلات

علمنا أن الجهات الرسمية ترى بحق عدم الاسراف فى اقامة المآدب والحفلات بل أنها تفكر جديا فى تجاوز هذا الرأى الى حد عدم التشجيع على اقامة المآدب والحفلات العامة والتى ليست لها أية ضرورة

وحبذا لو فعل الناس ذلك من تلقاء أنفسهم

مخصوص باشا فهمى

قال معالى عبد العزيز فهمى باشا ... رئيس حزب الأحرار بوضع اليد ... وضع يد الأحرار — قال معاليه ان الغارات الأخيرة قد ضايقته وأقضت مضجعه .. وانه يفكر لهذا السبب فى الهجرة الى كفر المصيلحة حيث الراحة والاطمئنان ... وأخيرا وليس آخرا للبعد عن السياسة ودوشة السياسة وحزب الأحرار والبعد عن الأحرار ... غنيمة !

صحته بالدنيا

في الأسبوع الماضي عاد سعادة الدكتور حسين هيكل باشا من رأس البر

وجلس سعادته فى نادى حزب الأحرار يتحدث عن الحالة والسياسة فقال ان اليوم الذى قضاه فى مصر قد نقص فيه وزنه خمس كيلو جرامات ... وانه لذلك قرر العودة الى رأس البر ... وقال له البعض : ولكن الحال.. ومصلحة الحزب يا باشا ؟

وضحك سعادته وهو يقول :

— سيبك ! صحتى بالدنيا !

ووافق الحاضرون على أن صحة سعادته بالدنيا ... والآخرة كمان



العلمين !

أجمعت صحف الدول المحايدة على شدة مقاومة البريطانيين ومناعة مراكزهم فى خط العلمين

(المصرى افندى) : اللى أعرفه أنا ان « العلمين » دول يستحيل يسقطوا.. بل سوف يبقيان دائما . . .

صبري أبو علم سكرتير الوفد المصري

بقلم الأستاذ محمود غنام

ليس الأستاذ صبرى ابو علم باشا فى حاجة الى أن يقدم للشعب ، فهو من صميم أبنائه ، ومن الذين كانوا فى مقدمة خادميه

الكاتب الخطيب

ولقد عرف صبرى باشا بالتفقه في القانون والأدب العربى والانجليزى .. بل لقد عرفت عنه أنه كان شاعراً فى أوائل أيام الشباب . وهو الخطيب المفوه الذى طالما هزت منبر مجلس النواب خطبه النارية التى ألهبت خصوم الوفد فى كثير من الأحيان . وهو الكاتب السياسى المجيد الذى طالما تلهف القراء على قراءة مقالاته الشيقة التى لا يرسل الكلام فيها إرسالا ،بل يدافع فيها عن الحق، ويدعمها بالأسانيد والحجج التى تلجم خصوم الوفد .

وهو فى كتابته وخطابته ممتاز بدقة البحث والهدوء الشديد والأدب الجم ، لا يكتب ولا يقول إلا ما تمليه عليه الوطنية الصادقة

التلميذ المؤلف

برز الطالب محمد صبرى ابو علم بين زملائه طلاب الحقوق عام ١٩١٥ فى مناسبة وطنية معروفة قصد بها الاحتجاج على بسط الحماية البريطانية على مصر فوقف فيها ، مع زملاء كرام كانوا فى مقدمة القائمين بالحركة الوطنية ، موقفاً أدى الى فصله من مدرسة الحقوق واعتقاله بسجن طره وبرز إذ ذاك أيضا بوضع مؤلف وجيز كان موضوعه « سوء استعمال الحق » ولو أخفى اسم المؤلف لاعتقد المطلعون على الكتاب أنه لكبير من فقهاء القانون لا للطالب محمد صبرى ابو علم !



[صاحب المعالى الاستاذ محمد صبرى أبو علم]

أمام المحاكم العسكرية

وتلقته الحركة الوطنية بعد ذلك محاميا قديرا يتقدم بعلمه ووطنيته ولسانه للدفاع عن المظلومين أمام المحاكم العسكرية البريطانية

وظل مع الوفد جنديا ثابتاً يدافع عن مبادئه دفاعا حارا بالخطابة والكتابة فى مختلف الميادين والمناسبات ، حتى رشحه الوفد عن دائرة منوف مسقط رأسه فى أول انتخابات لمجلس النواب عام ١٩٢٣ فأحرز نجاحا فائقاً ظل يلازمه فى كل انتخاب،إلا ذلك الانتخاب المشهور الذى أجرى عام ١٩٣٨ !!

مع سعد

وتجلت مواهبه لزعيمنا الخالد الذكر سعد زغلول باشا فى مجلس النواب الأول فلم يلبث أن قربه اليه وقد أتيح لى أن ألمس الصلة الوثيقة التى كانت بين سعد وبينه لما حظيت بشرف القيام بالسكرتيرية الفنية للزعيم الراحل وهو فى رياسة مجلس النواب عام ١٩٢٦ فقد كان الزعيم يضع فيه كامل ثقته ، ويعهد اليه ببحث بعض المسائل السياسية الهامة ودرسها ولا أذيع سرا اذا قلت إنه كان يوعز اليه إثارة بعض الموضوعات الوطنية التى لا يجوز السكوت عليها فى مجلس النواب

يفك حبل المشنقة

هذا هو صبرى ابو علم الطالب والنائب ، أما صبرى المحامى الذى أعرفه تمام المعرفة ، فهو المناضل عن حقوق موكليه فى شرف وذمة كان محاميا يعتمد عليه مع المغفور له الاستاذ مرقص حنا باشا ، وكنت أنا أتمرن على المحاماة فى مكتبه ، فعرفت فى ذلك الوقت وفيما تلاه أنه كان موفقا فى مهنته ، وأذكر فيما أذكر أنه استطاع أمام محكمة النقض ان ينقذ شخصا حكم عليه بالاعدام من حبل المشنقة

وتدر المحاماة على صبرى باشا إيرادا عظيما أستطيع أن اقول عن علم واطلاع أن دخوله الوزارة قد أودى بمعظمه ، وأضر به

وأهله مركزه الخطير فى المحاماة لأن يختار وكيلا لنقابة المحامين ، وكان فى العزم اختياره نقيبا لولا نزوله عن ترشيح نفسه للنقيب الأسبق معالى الأستاذ كامل صدقى باشا وزير المالية

مواهب جديدة

ودفاعه ومذكراته في القضايا تعتبر من مراجع القانون ، وتمتاز بأنها من تحف الأدب

وقد وقع اختيار حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا على الاستاذ صبري أبو علم ليكون وكيلا برلمانياً لوزارة العدل عام ١٩٣٦ فظل فى هذا المنصب يؤدى واجبه خير أداء حتى أختير وزيرا للعدل فى أغسطس عام ١٩٣٧ — فتقدم الى البرلمان بمشروعات قضائية دلت على روح جديدة وتفكير جديد..



صفارة الانذار

كثرت فى الأيام الأخيرة الانذارات بغارات جوية حتى لم يبق فى مصر إلا من سمع صفارة الانذار .. ولكن كيف تعمل هذه الصفارة ومتى تعمل وفى أى الظروف وما هى الخطوات أو الاجراءات التى تسبق اطلاقها ؟

هذا ما نحاول شرحه وايضاحه فى هذا المقال

. . . .

صحيح أن لصفارة الانذار ، أو « زمارة » الانذار كما تسميها جريدة المقطم ، صوتاً مزعجا.. لكن الناس قد ألفوه على كثرة السماع، فهم حين يسمعونه لا يزيدون على كحة قصيرة «للمعلومية» يعودون بعدها الى نومهم العميق رغم وصايا وزارة الوقاية ورغم تحذيرات وانذارات راديو روما وبرلين !!

ولصفارة الانذار فى مصر تاريخ ، فقد بدأت الحكومة تفكر فيها منذ أعلن الحلفاء الحرب على المانيا عام ١٩٣٩ ، وكانت مصلحة الوقاية وقتئذ تقنع بمكتبين أو ثلاثة من مكاتب وزارة الصحة ، فقد كانت تابعة لها ، وكان ذلك فى عهد وزارة على ماهر باشا

فى تلك الأيام أرسلت الحكومة بالبريد المستعجل الى أوروبا تطلب « عينات » من صفارات الانذار .. وأسرع التجار النشيطون اليها يعرضون كثيراً من العينات





ووقع الاختيار على النوع الذى يزعجنا بصوته الآن وينافس محطة الأذاعة المصرية فى اقلاق راحة الرعايا المسالمين ! وهو نوع سويدى أثبت الفحص والاختبار أنه أحدث أنواع الصفارات المذكورة ، وأوفاها بالغرض وهو إزعاج النائم وايقاظه ولو كان من أهل الكهف كان .

وكانت الخطوة الثانية هى استيراد العدد الكافى من صفارات الانذار لجميع المدن المهمة فى الدولة المصرية . . . وتكلفت الصفارات المستوردة وقتئذ نحو خمسين الف جنيه

* * *

وكل صفارة عبارة عن اسطوانة متينة ملأى بالهواء المضغوط ، يركب على قمتها بوق طويل العنق ، فاذا أريد سماع صوتها الجميل ، أطلق سراح الهواء المضغوط فاندفع نحو البوق وأحدث الصوت « الحيانى » المطلوب !

أما صوت الانذار ، وهو الصوت المتقطع، فيحدث بأن يكون انطلاق الهواء المضغوط بالقطاعى ... وأما صوت الأمان فيحدث من انطلاق الهواء بالجملة ...

* * *

وتتصل جميع صفارات الانذار فى كل مدينة بمركز رئيسى فيها يعتبر موضعه من الأسرار واتصالها بواسطة الأسلاك الكهربائية . وهذا المركز الرئيسى هو الذى يحرك أصوات الصفارة باطلاق الهواء المضغوط من اسطواناتها وذلك بحركة بسيطة من أصابع الموظف المرابط بجوارها

وهو مرابط دائما نهاراً وليلا ، لا يترك مركزه إلا إذا حل محله فيه أحد زملائه

وأمام الموظف المذكور لوحة فيها مصابيح كهربائية صغيرة صفراء اللون . . . وأخرى حمراء اللون ، وسوف يجىء الكلام عن فائدتها ومهمتها فيما بعد

. . . . .

وعلى حدود البلاد فى الجهات التى يحتمل قدوم الطائرات المغيرة منها ، مثل البحر والصحراء الغربية ، ترابط قوات المصابيح



الكاشفة ، وفيها الى جانب المصابيح جنود جالسون على كراسى مرتفعة تدور على شبه اسطوانة فى كل اتجاه

وفى أيدى هؤلاء الجنود نظارات معظمة يتتبعون بها أعمدة النور التى ترسلها ليلا المصابيح الكاشفة فى الجو ، باحثين عن الطيارات المغيرة بين تلافيف وطيات السحاب. وهم فى الوقت نفسه يلبسون فى آذانهم سماعات دقيقة جدا تحمل اليهم أزيز الطيارات مهما علا ارتفاعها ... وأمامهم آلات تظهر إتجاه الأزيز .. وهل هو قادم — وهذا قبل وقوع الغارة — أو هو مدبر وهذا يكون بعد انتهاء الغارة واثناء عودة الطيارات المغيرة إلى قواعدها

* * *

والآن ... دخلت الطيارة المغيرة من جهة الاسكندرية مثلا ، ودل جهاز اتجاه الأزيز على أنها متجهة الى القاهرة .

هنا تقوم فرق الاستكشاف بابلاغ القيادة فى الحال ، وهذه تتولى ابلاغ الموظف المرابط أمام مركز صفارات الانذار تبليغاً صامتاً ينحصر فى أنه يرى أمامه المصابيح الصفراء مضاءة . . . فيقوم في الحال بتبليغ سلاح المصابيح الكشافة الذى يحرس المدينة . . . لكي يستعد

وهذه يسمونها غارة صفراء . وهى تظل صفراء طالما كانت الطيارات المغيرة لا تزال فى طريقها ولم تصل بعد الى المدينة

فاذا اقتربت الطيارات من القاهرة وتحقق من ذلك سلاح المصابيح الكشافة ، أرسل تبليغه الصامت الى مقر عامل صفارات الانذار فأضيئت أمامه المصابيح الحمراء . . .

وهنا فقط يطلق صفارات الانذار .. لأن الغارة أصبحت حمراء

وتظل المصابيح الحمراء مضاءة طول مدة الغارة ، فاذا انطفأت كان ذلك دليلا على انتهاء الغارة ... وهنا يطلق العامل صفارات الأمان

من ذكرياتي عن حرب الصحراء

للأستاذ عبد الرحمن عزام بك

بمناسبة الحرب الدائرة الآن على حدودنا فى الصحراء الغربية ، تحدث الينا سعادة عبد الرحمن عزام بك عن ذكرياته عن الحرب الماضية يوم كان يقاتل فى صفوف السنوسيين ضد الايطاليين وحلفائهم

وسوف يجد القارىء فى حديثه عن أسوأ يوم مرّ به . . سوف يجد أسماء ألفتها الآذان فى هذه الأيام مثل بير حكيم وسيدى عزيز وعكرمه .. الخ

أسوأ الأيام التى أذكرها من أيام الشباب . . يوم معركة « سيدى عزيز » ذلك المكان المجهول وقتئذ والذى اشتهر في الحرب الحاضرة وأصبح وهو بئر بسيط فى قاع سهل من الصحراء . . أصبح يذكر فى العالم الجديد والقديم . . وتتداوله البرقيات والاذاعات . .

كان ذلك فى أواخر سنة ١٩١٦ . .

وكنا فى طريق العودة بعد هزيمتنا فى « العقاقير » جنوب شرقى سيدى براني .. فى معركة اشتركت فيها قوات مصفحة بريطانية وكان هذا أول العهد بظهور السيارات المصفحة .

وعدنا الى السلوم بعد هذه المعركة وتعقبنا الانجليز اليها .. ولم نستطع المقاومة فى « حلفايه » فغادرناها الى « السلوم » . . ثم الى « سيدى عزيز » حيث عسكرنا ليلتها ونحن نعتقد أننا فى مأمن من هجوم العدو . بعيدين عن متناول يده . .

وفى صباح اليوم التالى دهمتنا السيارات المصفحة ولم نستطع صد الهجوم .. وتفرقت قواتنا وقتل أكثر رجال مدفعيتنا . . واستولوا على مدافعنا . . واضطررت إلى الفرار وتعقبتني يومها سيارة مصفحة .

ولم أدرى وقتها الى أين أذهب وأنا لا أملك من حطام الدنيا شيئا ولا أعرف من بقى ومن قتل من الاخوان . .

وصرت أتنقل فى الصحراء على غير هدى و التقيت بعد قليل باعرابى هائم فى الصحراء مثلى . . فرافقته فى طوافه وكنا لا نملك لا ماء .. ولا زادا . .

ومالت الشمس للمغيب واذا بقافلة قادمة من الغرب متجهة نحونا .. وكانت « أورطة » من جيشنا تحمل المؤونة اليه .. فأخبرناها بما تم للجيش ورافقناها بعد أن اتفقنا على الذهاب الى « عكرمه » وهى على مسيرة أربعة أيام ..

وفى صباح اليوم التالى جاءنا من أخبرنا إن القوات المصفحة البريطانية فى طريق « نورى » الذى يعرف الآن بطريق « كابوتزو » .. وانها متجهة إلى الغرب .. فلجأنا الى بعض الشعاب فى جبال « دفنة » على اليمين ومرت السيارات الى الغرب . . وقصدنا الى « بير حكيم » حيث كنا نحتفظ بأسرانا من الأعداء . . . ولما وصلنا الى « عكرمة » وجدنا الأخبار قد سبقتنا بأن الأعداء قد ذهبوا الي « بيرحكيم » وقتلوا الحراس العرب الذين يحرسون الأسرى .. وأخذوهم معهم إلى « سيدى عزيز »

وقد خرجت من هذه المعركة وقد فقدت كل ما أملك . . فقدت جملى وماعليه من زاد ومتاع . . وقضيت بعدها أربعة شهور فى منطقة الغزالة فقيراً إلا من ايمانى . . أعيش على جود المحسنين !

هل خافوا ؟ وهل فكروا في السفر ؟

فكر الكثيرون — على أثر التطورات الأخيرة — فى مغادرة القاهرة الى الريف أو إلى الخارج هربا من تخيلات صورتها لهم الاوهام ..

وقد سألنا بعض الزملاء ... هل شعرت بالخوف أخيرا ؟.. وهل فكرت فى السفر ؟..

انطون الجميل بك

أبدا ... لم يداخلنى الخوف مطلقا ...

ولم أفكر فى السفر ... الى أبعد من رأس البر مع الأستاذ التابعى !

ابراهيم عبد القادر المازنى

أبدا ياأخى ... وانا دائما فى المنزل ... وتستطيع ان تكلمنى لتطمئن على حالتي المعنوية

وإذن فأنا لاأنوى السفر ... وعلى العكس أنصح كل من يفكر فى مغادرة مصر أن يكف عن هذا التفكير الذى أسميه انا عبث ... وعبط !

وعلي العموم ... ماالذى يخيفنى ؟ !

ليس فيما صدر عنى مايدعو الى شىء من هذا فأنا مصرى .. وبلادى مرتبطة بمعاهدة مع الانجليز

محمد زكى عبد القادر

لم أفكر بعد فى مغادرة القاهرة .. وأظن انى لن أفكر فى مغادرتها مهما تكن الظروف

ولكننى قد أسافر الى الريف أقضى فيه أجازة قصيرة ... ليس سببها ظروف الحرب ولكن سببها الرغبة فى الراحة من عناء العمل

وكل دعائى .. سواء بقيت فى القاهرة أو غادرتها أن يقى الله مصر من كل سوء ...

صالح البهنساوى

لن أغادر القاهرة لعدة أسباب :

أما أولها فهو إيمانى وثقتى التى لاتدعو الى التفكير فى شىء من هـذا ...

يضاف الى هذا اننى شخص لابنت لى ولا ولد ... أمتلك من دنياى عدد واحد سرير سفرى ... وكرسى بثلاثة أرجل .. وطرابيزة - مع الاعتذار لقانون الألفاظ - وقلة. وشقة بطيخ موضوعة على حافة النافذة التى تقوم عندى مقام الثلاجة !

فعلام أخاف ... ومم أخاف ؟ !

توفيق صليب

لم أخف ولن أخاف ... ولم أفكر ولن أفكر في الهجرة من القاهرة !

محمد عبد القادر حمزة

لم أشعر بشىء غير عادى حيال التطورات الأخيرة ..

وقد يكون الخوف قد داخلنى .. ولكنه خوف لاعلى نفسى وإنما على الارث الذى خلفه لى والدى ... البلاغ !

وعلى كل حال فانى لم أفكر فى السفر . ،

روز اليوسف

لاخفت .. ولا فكرت أسافر !

تقابل زميل لنا مع الأستاذ محمود أبو الفتح وسأله عن رأيه الذى يشير به عليه وهل يسافر أو يبقى فقال الأستاذ النقيب :

— انصحك يافلان تسافر ..

وقال زميلنا فلان : وهل تسافر انت؟

قال الأستاذ أبو الفتح :

— لا ... لكن أنا مركزى مختلف فأنا صاحب الجريدة التى تنطق بلسان الحكومة ... وأنا نقيب الصحفيين . وهكذا كما ترى علىّ واجبات تحتم علىّ البقاء فى مصر ..

وقال الزميل : وتنصحنى أسافر فين ؟

قال النقيب :

— روح جنوب أفريقيا..روديسيا!!



آخر المعلومات
عن مشروع البر

لجنة

تشكلت لجنة لدراسة المقترحات التى عرضت فى شأن المشروع الذى ستنفق فيه الأموال التى جمعت لمشروع البر وهى تتكون من حرم الرئيس ومدام صيدناوي والسيدة نعيمة الايوبى وامين عثمان باشا وفؤاد سراج الدين باشا وجورج بك دومانى

المقترحات

وقد درست المقترحات كلها ، ووقع الاختيار على ثلاثة منها هى التى تجرى بينها الآن المفاضلة ، وكان من المنتظر أن يبت برأى فى الأسبوع الماضى لولا انه كان أسبوعا حافلا بالحوادث والمشاغل

الاموال التى جمعت

وقد بلغت قيمة الأموال التى جمعت للآن مايقرب من مائة الف جنيه ، وكلها تودع فى بنك مصر أولا بأولا باسم المشروع وقد تناقل البعض ان مبلغا فقد من الأموال التى جمعت والحقيقة أن شيئا من ذلك لم يحدث ، وقد اتصلنا بالسيدة الجليلة حرم الرئيس فنفت ذلك بتاتاوقالت أنها وجميع الذين يعاونونها في المشروع لايحملون نقودا معهم بل تحول على البنك رأسا

الحفلة الختامية

وستقام فى هذا الأسبوع حفلة شاى كبرى لمشروع البر تجمع فيها التبرعات وتكون خاتمة المشروع



هل خفن وهل فكرن فى السفر ؟

فيما يلى تتحدث بعض سيدات وآنسات الطبقة الراقية عن شعورهن على أثر التطورات الأخيرة وهل فكرن فى الهجرة الى الريف أو أى مكان آخر .



هدى هانم.

فى اعتقادى ان المدن آمن بكثير من الريف . وأكثر راحة . . ولهذه الأسباب لم أفكر ولن أفكر فى الهجرة من القاهرة إلا إذا نصحت الحكومة بغير ذلك .



ويجب على أن أكون فى الميدان لتأدية الواجب .. والمدن أحسن بكثير من الأرياف في جميع الظروف العصيبة .

أمينه هانم البارودى

الحالة عال يا أستاذ .. والعمر واحد والرب واحد والا ايه ؟.

ثم لاتنسى انى ممن يؤمنون بأن الألمان لن يدخلوا مصر أبداً

ولن أغادر مصر فانى أخاف على ممتلكاتى !

دولت هانم مشرفه

لم أخف مطلقا .. ولم أفكر فى السفر الى الأرياف .. فأنا لا أطيق المعيشة بعيداً عن القاهرة .. ولو أن (العزبة) لا تبعد عن هنا سوى بضعة كيلو مترات ومع هذا لم أفكر

وعلى العموم فالحالة مطمئنة ..

الآنسة حواء الدريسى

لا يمكننى أن أترك القاهرة لسبب واحد هو أننى متطوعة فى الهلال الأحمر

زهيره هانم شكرى

فكر بعض أفراد العائلة فى السفر فعلا ولكننى كنت ضد هذا الرأى .. وقد تمكنت من اقناعهم وضمهم الى صفى .. فاستقالوا من حزب المخضوضين وانضموا الي حزبنا .. حزب المؤمنين بالقضاء والقدر!

اكرام ضيافة

منذ أيام نزلت صاحبة المجد نعمت هانم كريمة النبيل عمرو ابراهيم وقرينة شريف بك شريف ضيفة فى سراى الأمير يوسف كمال بالمطرية حيث خصص لها جناح جميل . وهى ينتظر فى الأيام القادمة مولودها البكر

تخشى الغارات

تقيم السيدة نعمت خيرى حرم الوجيه سيف الله خيرى وكريمة الاميرة زينب يسرى وسيف الله باشا يسرى في المستشفى القبطى منذ بضعة أيام . وهى تخاف من الغارات كثيراً ولا تحبها . وشاءت الصدفة أن ترزق مولوداً

فى المستشفى وأن يكون الوضع فى اثناء الغارة الطويلة التى استمرت ساعتين فى الأسبوع الماضي . وقد توافد عليها الكثيرون من اصحاب وصاحبات الألقاب والمكانة يهنئون بالسلامة وبالمولود

تضرب المثل

فى الوقت الذى يفزع فيه البعض ، ويهاجر كثيرون تاركين أعمالهم ومصالحهم ، رأت السيدة الجليلة حرم الرئيس أن تضرب المثل وأن تشحذ الهمم فقررت السفر الى بور سعيد لترأس حفلة الشاى التى ستقام لمشروع البر وقد اقترح البعض على عصمتها تأجيل الحفلة الى أن تهدأ الأحوال ولكنها أصرت على أن تقام فى موعدها وقالت « لنكن قدوة حسنة والأعمار بيد الله »

أيام خالدة

يقول سعادة حافظ عفيفي باشا أنه لن ينسى أيام ٥ و ٦ و ٧ يوليه سنة ٩٤٢ لأنها كانت بحق أياما ذهبية بالنسبة لبنك مصر ، فقد بلغت قيمة ما أودع فى البنك من أموال وودائع فى كل من هذه الأيام الثلاثة حوالى مليونين من الجنيهات



الضابط — انت إزاى مش حالق دقنك النهارده
العسكرى — والله يا افندم كنا عشرة بنحلق فى مراية واحدة . يمكن اكون نسيت وحلقت لواحد تانى !

اختيارات

السيدة نعيمة الايوبى

ضمنى مجلس مع السيدة نعيمة الأيوبى ودردشنا كثيراً وتعرضنا فى حديثنا الى رجالات مصر البارزين وسيداتها البارزات. وجرجرتها على حد تعبيرها حتى صرحت لى بالخمسة الرجال الأول الذين يعجبونها والخمس سيدات الأول اللاتى يعجبنها فى مصر . ولكنها تحفظت وقالت « يعجبنى من هؤلاء واولئك أكثر من خمسة ولكنك حصرتنى فى هذا العدد الضيق فلأعتمد على الله ولأختر لك العدد الذى تريد علما بأنى لا اختار حسب الشهرة أو حسب ما تعارف عليه الناس وانما أختار حسب مادلتنى اتصالاتى الشخصية وخبرتى»

الخمسة الرجال الأول : الدكتور طه حسين — حبيب المصرى باشا — احمد حسنين باشا — حافظ عفيفى باشا — الأستاذ توفيق الحكيم

الخمس السيدات : هدى هانم شعراوى — حرم علي بك محمود — استر فهمى ويصا حرم صيدناوى باشا — حرم حسن صبرى باشا

هـذه أرقام لها دلالتها ومعناها ، وهذه تواريخ لها مابعدها

المسافرون والعائدون

سافر فى الاسبوع الماضى الاستاذ عباس العقاد إلى اسوان . وسافرت السيدة بديعة مصابنى الى سوريا . واستعد كل من مستر فنى ومسيو عدس ومسيو موصيرى للسفر وحزموا الأمتعة ثم عادوا وقرروا البقاء

وقد رأى بعضهم ـ والناس مزاجات ! ـ ان يمضى فصل الصيف فى اسوان . . . ومن هؤلاء حضرات جونى ميخاليدس ممرن جياد

(ظهرت فى القاهرة فى الاسبوع الماضى عصابة)
(جديدة لاختطاف الطرابيش)



[آخر ساعة تقترح طربوشا جديدا]
[لا يمكن اختطافه]

السباق المعروف وموسى شاؤول مدير اصطبلات البارون امبان .

واذا لم يجدوا كفايتهم من حرارة الصيف فى اسوان . . فالمفهوم انهم سيذهبون الى الخرطوم !

فى يوم واحد

احتفل دولة سري باشا مساء الخميس الاسبق ٢ يوليه بزفاف كريمته على الدكتور محمود هاشم وكانت حفلة عائلية

واحتفل فى نفس اليوم عبد الحميد سليمان باشا (زوج شقيقة دولة سري باشا) بزواج نجله الدكتور محمود سليمان من كريمة احمد على باشا وكانت أيضا حفلة عائلية بحتة

وقد قسم دولة سرى باشا الليلة بين فرح ابنته وفرح ابن شقيقته ، كما قسم عبد الحميد سليمان باشا وقته بين فرح نجله وفرح كريمة سرى باشا ، وكذلك فعل معظم المدعوين

أما كان ميسورا أن يتأخر أحد الزفافين أسبوعا أو ليلة ؟ الحكمة لا تزال خافية عن الكثيرين ، ولكنه كان يوم ٢ يوليه وقد كان من الأيام التى اضطربت فيها الأمور واختلت الموازين .

حاجة فارغة

سافر صديقنا جوزيف ليفي مراسل النيويورك تيمس الى امبركا فى الأسبوع الماضى على متن احدى الطائرات وقد استغرقت الرحلة اربعة أيام ودفع اجرة الطيارة ٢٩٧ جنيها بالتمام والكمال .

حفلة طلاق

في الأسبوع الماضى ألغى زواج كريمة أحد كبار الاطباء وكنا قد أشرنا منذ أسابيع الى الخلاف الذى نشب بينها وبين زوجها . .

وقد أقيمت بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضى فى دار والد الزوجة السابقة حفلة شاى ابتهاجا بهذه المناسبة « السعيدة » كانت ضيفة الشرف فيها . . السيدة كريمته المطلقة

عصر السرعة ؟

فى العدد الماضى — أى منذ سبعة أيام فقط بسّ لاغير — نشرنا خبر زفاف الطيارة الآنسة زهرة رجب الى الأستاذ محمد حمزة المفتش بشركة الشرق للتأمينات

ويؤسفنا أن ننشر اليوم خبر الطلاق ! !

زواج وزفاف «وشهر» عسل وطلاق .. كلها تمت فى سبعة أيام ... أو كما قيل ... وكان سلام التلاقي هو سلام الوداع

والروايات متضاربة فى السبب فالبعض يقول أن العروس كانت معرضة من أول الأمر عن هذا الزواج وأن عائلتها هى التى أرغمتها على القبول

وآخرون يقولون ان المسألة مسألة مزاج ووفاق ولم يتم شيء من هذا فكان الطلاق .

مولود سعيد

رزق المهندس والمقاول المعروف الأستاذ فرج شلبي فى الأسبوع الماضى بمولود سعيد رأى أن يطلق عليه اسم جده فأسماه « برسوم شلبي » . . . جعله الله من أبناء السعادة

خطبة

تمت خطبة الشاب منير المنياوى النجل الوحيد للدكتور المنياوى باشا والطالب في السنة النهائية بكلية الطب على كريمة المسيو مانوسيان صاحب فابريقات السجاير الكثيرة الشهيرة باسمه وسيحتفل بالزواج عقب نجاح منير وبعد أن يحمل بحق لقب دكتور ، فبالرفاء والسجاير والبنين

امتياز

شاء سوء الحظ ألا ينجح الطالب موريس بك دوس فى ليسانس الحقوق هذا العام أسوة بالعام الماضى . وقد ذهب إليه أحد اصدقائه يواسيه ويقول له أن المصلحة كل المصلحة فى ألا يتعجل النجاح ويجب أن يبقى اطول مدة ممكنة .

ودهش موريس بك لهذا المنطق واستوضحه الأمر . فقال : « لأنك الطالب الوحيد الذى يحمل رتبة البكوية فيجب ألا تتنازل بسهولة عن هذا الامتياز » !

وأغلب الظن أن يعمل موريس بك بهذه النصيحة ليظل محتفظا بهذا الامتياز



جندى نبيه

عين البوليس جنديا لحراسة منزل معالى الأستاذ محمود سليمان غنام وزير التجارة ... فاذا سألت معاليه الآن عما يضايقه صارحك على الفور بأنه لا يتضايق من شيء اكثر من الجندى المكلف بحراسة منزله .

فان الجندى الفاضل يصر دائما على أن يوقف سيارة الوزير ويسأل معاليه الى أين يذهب ؟ ومن أين أتى ؟ ويناقشه فى هذا

وفى أحد الأيام اكتشف الجندى أن معالى الوزير غير موجود . وأنه لم يعد إلى المنزل ليلا كالمعتاد فصعد الجندى فى الصباح الى مسكن الوزير وسأل عن الجهة التى قضى فيها الوزير الليل

ولما عاد الوزير وقص عليه أهل المنزل ماحدث طلب العسكرى وقال له : « أرجوك أن لا تتدخل فيما لا يعنيك ! انت عليك الحراسة وبس ! »

أحزاب جديدة

تزداد أزمة العربات وكاوتش السيارات يوما بعد يوم ، وكذلك قطع التغيير ، وقد نشرنا قبل اليوم أن كلا من شريف صبرى باشا والشمسى باشا اشترى عجلة (بسكليت) لاستعمالها وقت اللزوم . ونضيف اليوم أن حسنين باشا اشترى عجلة (بسكليت) كما أن شاكر باشا اشترى عجلتين

وقد تألف حزب جديد ينافس حزب البسكليتات ويدعو لركوب الخيل بدل السيارات والبسكليتات ومن اعضائه سير بك ذو الفقار وعبد الرحمن بك عزام وابراهيم خيرى باشا

والمنظور أن نسمع غداً عن حزب جديد آخر أغلب الظن أن يكون حزب الحمير ... أى الذين يستبدلون ركوب السيارات بركوب الحمير .. !

حى على الصلاة

يحرص معالى الأستاذ احمد حمزة على أداء فرائض الصلاة فى أوقاتها .. فاذا حان موعد صلاة العشاء وهو فى مجلس النواب ، ترك المجلس وأسرع الى مسجد المجلس

لكن معاليه لم يستطع أن يترك الجلسة فى يوم الاثنين الماضى ، وهى الجلسة السرية الهامة التى استمرت سرية الى الساعة العاشرة تقريباً



كلارك جيبل وروزاليند

كما يظهران فى تحفة كلارنس براون الرائعة «تقابلوا فى بومباى» التى تعرض حالياً فى سينما مترو بالقاهرة . فلم م . ج . م .

فلما انتهت الجلسة السرية أسرع الى مسجد مجلس النواب ليصلى العشاء ، فاذا به موصد الابواب وخطر له أن يطرق الباب لعل أحدا يفتح له ، لكنه لم يسمع جوابا من الداخل

صديقنا رفيق

رزق الأستاذ رفيق الترجمان والسيدة قرينته مولوداً فى الأسبوع الماضى . وسمياه « شريف » وقد تم الوضع فى المستشفى الفرنساوى ولذلك اقترح الأستاذ ابراهيم رشيد أن يسمى شريف الفرنساوى . ولما كان الوالد مفتش عام شركة الأونيون للتأمينات فقد كانت هديته للمولود بوليسة تأمين على حياته بمبلغ ألف جنيه . . ولقد تناول الوالد طبعاً من الشركة « عمولته » على هذه البوليصة!

الشقيقان

دخل الوجيهان الشقيقان فؤاد صادق الموظف بوزارة الخارجية ومحمود صادق الموظف بوزارة المعارف محل جروبى في الأسبوع الماضى « بالشورت » على أثر ماسمعاه من أن كثيرين قد ارتدوا « الشورت » فلم يجدا أحدا بهذا الزى إلا بعض جنود الحليفة وضباطها . وبحثا عن الشلة التى أعلنت أنها سترتدى الشورت وستذهب به الى جروبى ابتداء من يوم اول يوليه فلم يجدا أحدا .

والظريف أنهما تعمدا ألا يذهبا الى جروبى إلا يوم ٢ يوليو لا يوم أول يوليو الذى حددته الشلة لكى يشجعهما سبق الآخرين . ولكنهما وجدا أنهما أول من عمل هذه العملة . واتضح أنه كان مقلبا من الشلة

مبروك

نال الأستاذ حسن ابراهيم عزت رئيس لجنة الطلبة التنفيذية بكالوريوس الزراعة . .

وانه ليسرنا حقا أن يكون رئيس لجنة الطلبة قدوة لغيره من تلاميذ المدارس وقد كان الزعيم سعد زغلول رحمه الله يهتم اهتماما كبيرا بنتيجة امتحان أعضاء لجان الطلبة . فنهنئه

ورقة المائة جنيه

بعد أن رأى ولاة الأمور الدقة الممتازة التى أثبتتها مصلحة المساحة المصرية فى اعداد أوراق النقد الصغيرة رأوا أن يسندوا اليها طبع أوراق النقد ذات القيمة الكبيرة من فئة المائة جنيه

ويرجع الفضل فى هذا الى المقدرة الفنية التى يتمتع بها حسن بك فؤاد مراقب عام المصلحة ورجاله الاكفاء . والمعضلة التى تواجه المصلحة الآن هى معضلة امضاء الورقة الكبيرة فاذا كان امضاء الورقة الصغيرة قد أودى بأكثر من وزير مالية واحد فما بالك بامضاء ورقة المائة جنيه ! !

مشاهدات من ثقوب برجى العاجى
كيف يعامل رجالنا الجنس اللطيف

بينى وبين الرجال المصريين عدم استلطاف ! فهم لايعجبوننى . وأنا لا أعجبهم ، هم يدعون أنهم أكثر منا — نحن السيدات — علماً وكفاءة و . . مقاماً ! ونحن ندعى أننا « على الأقل » مثلهم !

نرى كثيراً من الرجال المصريين يتباطأ فى الوقوف لتحية سيدة ، ونرى البعض الآخر يخاطب السيدة وهو جالس فى عجرفة وهى واقفة ! وذلك لأن هؤلاء يتوهمون أن مجاملتهم للسيدة واحترامهم إياها عمل يقلل من شأنهم . ويتنافى مع جبروتهم وعظمتهم!

لكل هذه الأسباب مجتمعة ، قررت اليوم أن أكتب عن الرجال المصريين ، لا الأفراد العاديين، بل البارزين منهم أى المعروفين لدى الجمهور . وسأرسم بقلمى ، فى شىء من الدعابة ، لكل من يقع عليه اختيارى ، صورة تبين اخلاقهم وعاداتهم (وخصوصاً أسلوبهم فى معاملة السيدات !) تماما كما فعل الكاتب الفرنسى لابروير La Bruyère فى كتابه Les caractères الذى أخفى فيه أسماء الشخصيات التى صورها بقلمه ، فالفرق بينى وبين الكاتب الفرنسى القديم هو أنى قبل أن أرسم الصورة كما أتخيلها سأقدم « الاسم الكريم »

الدكتور احمد ماهر باشا

كلما أذكر الدكتور المارشال ترتعد فرائصى رعباً وهلعاً ! إذ إننى مازلت أذكر أن سعادته يصر أن يكون مارشالا .. يجند الرجال ! ويبعث بهم الى « المقدمة » فى ميدان القتال.. على أن يبقى هو القائد الذى يبعث من « المؤخرة » بأوامر الهجوم والنزال! ولهذا فانى أخشى أن يأمر الدكتور المارشال — فى ساعة غضب بتجنيدنا نحن النساء أيضاً !

يجيد الدكتور ماهر باشا اللغة الفرنسية — على حد قوله ، — ولكنه لايعرف اللغة الانجليزية لغة الدبلوماسيات المحلية ، ولهذا فانه عندما يحتاج الى حل مشكلة عن طريق اللغة الانجليزية يستنجد بزميله الأستاذ النقراشى باشا ، الذى لايجيد من جهته اللغة الفرنسية ! فكل منهما يكمل الآخر !



[لو تعلم الدكتور ماهر باشا الرقص]

لست أدرى والله لماذا يكتفى رجالنا السياسيون الذين يحاجوننا بكبة العلم والمعرفة ، (والذين يتولون الحكم فينا نحن السيدات !) بلغة واحدة أجنبية أو لغتين على الأكثر ، بينما نحن السيدات المصريات نبذهم فى هذا الميدان . . فأنا مثلا — ولا مؤاخذه على هذا الافضاء ! — أتكلم وأكتب وأقرأ أربع لغات . . وأفهم لغتين أخريين بصفة احتياطية !

سعادته تلقى ثقافة فرنسية وتعرف نظريا ، فقط، على جميع تقاليد المدنية الحديثة الأوروبية ، ولما أراد اقتباسها والخروج على التقاليد القديمة ، فشل فى التطبيق أى فى طرق التنفيذ ! فأصبح له أزاء السيدات بروتوكولان : مثال ذلك أنه يدعو سعادة السفير البريطانى مع اثنين أو ثلاثة من الكبراء المصريين لتناول طعام الغذاء فى منزله ، ويستقبلهم هو والسيدة الجليلة حرمه على الطريقة الأوروبية ، وفى اليوم التالى تظهر فى الصحف صورتهم جميعاً سيدات ورجالا ، فنحمد له هذا البروتوكول ونصفق تأييداً له . ولكننا لانلبث قليلا حتى نراه بعد ذلك يذهب « منفرداً » لحضور حفلة أو سهرة أو اجتماع. وهذا هو بروتوكوله الثانى . على الطريقة « البلدية »

بحكم مركزه يضطر الدكتور المارشال الى الاختلاط بالسيدات والظهور بينهن فى المجتمعات العامة والدبلوماسية . ولكنه لم يوفق بعد الى تعلم كيفية تقبيل أطراف أنامل السيدات ! والانحناء فى رقة ورشاقة ! كما أنه لم يتعلم الرقص ليؤدى واجب المجاملة نحوهن ولو فى حفلات السلك السياسى ! بيد أن السيدات مصممات مقدما على ألا يراقصنه ! لا لأنه المارشال ، بل لأن مظهره يدل على « الدوبلاج » أو الازدواج ! فهو « دوبل ماهر » ! ! بالرغم من أنه يقوم يومياً فى منزله بممارسة تمرينات رياضية

على أن الدكتور يكرم السيدات ويجاملهن بطريقته الوحيدة التى لايملك سواها وهى الابتسامة التى يخفى وراءها ارتباكه ولخمته فى مجالس السيدات ! وهو مع ذلك يجيد فن الحديث والمناقشة . ويبدأ أحاديثه دائما هادئا حتى اذا ماتلاشى ارتباكه تقمص ثوب «ميرابو» وأصبح خطيباً جباراً ، حتى فى غير مقام الخطابة ! فيدوى صوته كالرعد . وعندئذ ينسى الدكتور



[سليم زكى بك "لايعرف مع الاعداء" من السيدات لطفا ولا مجاملة]



[لم يتعلم حسن فهمى رفعت باشا كيف يكرم السيدات بوقفة احترام !]

شخصيات المجلس بما فيه من سيدات !

وعلى كل حال فان الدكتور ماهر باشا — بصفة اجمالية — شخصية ظريفة لابأس بها ! ويخيل الىّ أن لديه استعداداً للنجاح « تطبيقا » فى اقتباس أسلوب التقاليد الأوروبية الحديثة أزاء السيدات ، إذ لم يبق أمامه إلا خطوتان صغيرتان : خفة الوزن .. والتمرن على اقتباس هذه التقاليد . ولولا خوفى من عصا المارشالية .. التى « يهش » بها على جنوده لاقترحت ارسال سعادته الى الفرقة النهائية من مدرسة تقاليد المدنية الأوروبية الحديثة التى أنوى انشاءها والتى لايصلح للاشراف عليها من رجالات مصر غير سعادة محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى غرب أوروبا . .

حسن باشا فهمى رفعت

أعوذ بالله من تكشيرة حسن باشا رفعت ! لاتنفرج شفتاه عن ابتسامة حتى لو زاحمت النجوم الشمس فى منتصف النهار ! لافرق عنده بين السيدات والرجال . والجميع فى نظره مخلوقات بشرية ضئيلة تمر أمامه ، فيرمقها فى كبرياء وعظمة بمؤخرة « احدى » عينيه من خلال زجاج نظارته الاسود !

مع الجميع ، يتكلم بصيغة « فعل الأمر » ! وغالبا يسخط ويرعد .. حتى اذا ما لفت أحدهم نظره الى أنه صديق أو زائر كريم ، وانه ليس موظفا مرؤوساً لسعادته ، هدأ الرعد قليلا ، وبدأ فى الجو « مشروع » ابتسامة صغيرة .. ولكن المشروع لايلبث أن يختفى

وحسن باشا ليس من الرجال الذين حاولوا اقتباس التقاليد الأوروبية ، بل هو مازال من « الدقة » المصرية القديمة التى لم تعاصرها جدتى ! وبالرغم من معاصرته لما قبل التاريخ . فانه يصر على اتهام هموم الداخلية ليثبت أنه لم يتجاوز بعد الخامسة والثلاثين من عمره المديد !

وحسن باشا قليل الكلام لايحب المناقشة ، وهو لهذا يسرف فى الوعود ، ومن كان كثير الوعود فهو قليل الوفاء ! . فى كل شىء حتى فى حفنة (الملبس) التى يعد باهدائها بمناسبة زواج أحد أولاده عندما يضبطه محررو الصحف ويذيعون على الناس خبر الزفاف السعيد . فيغضب الباشا على الصحافة والصحافيين ويقول أنهم قوم ... وغير مطلعين على بواطن الأمور !

تحتم طبيعة المنصب على حسن باشا الاختلاط بالشخصيات الكبيرة ، وكذلك حضور الحفلات السياسية والعامة . ولكن الباشا يكتفى بحضور حفلات النادى الأهلى ، لأنه .. هاوى رياضة ! عن طريق الفرجة فقط ! أما المجتمعات والحفلات الأخرى ، فانه يحاول الهروب منها لأنه لم يتعلم الرقص !

وهو بعد لم يتعلم أيضا كيف يكرم السيدات بوقفة احترام « مضبوطة » وبتقبيل أطراف أناملهن ! وذلك لأنه يظن أن فى هذا مساساً بأركان جبروته !

وعلى ذلك لا يمكنى أن أقترح ارسال حسن باشا الى مدرسة تقاليد المدنية الأوروبية الحديث ، فلا فائدة ترجى من ذلك ! وقد قال الأستاذ انطون الجميل يوما فى احدى مناقشاتى معه : « لا يصلح الرتوش ما أفسده الدهر » !

الاميرالاى سليم زكى بك

وما دمت قد قدمت إنموذجا من صورة حسن باشا رفعت فيجمل بى أن « أجبر بخاطر » ساعده الأيمن الميرالاى سليم بك زكى . فكلاهما مندمج فى الآخر . ولست أدرى إن كان الباشا هو أستاذ البك فى فنون شرلوك هولمز أم العكس هو الأصح !

سليم زكى غامض ، يروون أعماله ولا يكشفون شخصيته . وتتضارب الأقوال حوله بسبب هذا الغموض دون أن يوفق أحد لاكتشاف حقيقته . ومع ذلك فتاريخ حياته الخاص والعام مملوء بالطرائف

يجمع فى شخصه كثيراً من المتناقضات ! فهو مثلا يحب الجنس اللطيف فى كثير من اللخمة والارتباك .. وفى الوقت نفسه يكره الجنس اللطيف فى غضب واشمئزاز ! وذلك لأن السيدات فى نظره مجموعتان : سيدات « حبايب » وسيدات « أعداء » ! فمع الحبايب يفرط فى التكريم والمجاملة ويقدم بسخاء لا القهوة والسجاير فقط ، بل والشوكولاتة الجيدة النوع ... وأيضا كوبات الوسكى مع أطباق الكباب والحمام والكنافة المحشية بالكريمة !

أما مع الأعداء من السيدات فلا يعرف لطفاً ولا مجاملة ، بل يبخل عليهن حتى بالتحية التقليدية (البونجور !) والسيجارة !

ويحلو لسليم بك من آن لآخر أن يباهى الرجال ويغيظهم أمام السيدات فيفاخر بمجموعة نياشين الامبراطورية البريطانية التى علقها والتى يحلى جدران مكتبه المنزلى ببراءاتها . وذلك لأنه كان من المحاربين القدماء ! كان بطلا ولكن ليس على غرار الدكتور المارشال ! بل كان ضابطا صغيراً متطوعا تحت العلم البريطانى فى الحرب العظمى ، وقضى مع بعض الانجليز أكثر من ثلاث سنوات فى معسكرات الاعتقال فى ألمانيا وتركيا . وهو يروى قصصا طريفة عن مغامراته ابان هذه الفترة التاريخية البعيدة !

فهو مثلا يدعى أنه تعلم فى معسكرات الاعتقال .. « الدردحة » ! وفنون تقاليد المدنية الحديثة ! وأنه أيضا تعلم .. الرقص ! وكيفية معاملة السيدات باللطف والكياسة وتقبيل الأيدى والانحناء ! ! ولكن ثبت لى فى السنوات الأخيرة أنه لا يعرف وأسفاه شيئا من هذه التقاليد ! وعذره فى ذلك أن مرور الزمن يعقبه النسيان !

وسليم بك زكى سليم — هكذا اسمه الصحيح — بالرغم من ضعفه فى فن الحديث والمناقشة ، وبالرغم من كثرة وعوده الطيبة ، فانه صاحب أكبر مجموعة مقالب تصيب السيدات ، سواء عن الطريق المباشر أو غير المباشر أى عن طريق ذويهن من الرجال ! لهذا يسخط عليه كثير من السيدات ويجتمعن فى الصالونات للتآمر عليه ، كما يتآمر الفيران على القط ! ويقررن فيما بينهن إلا أن يشنقنه فى ميدان باب الخلق !

ولكن لا يمضى على هذا القرار أيام حتى يحدث و « تحظى » بعض أولئك السيدات بمقابلته فى مكتبه بالمحافظة ، وهو غارق فى بحر من الدوسيهات والأوراق المبعثرة ومحاط بعدد وافر من الآلات التليفونية ، وعندئذ يجدن فى وسط هذا « البيل ميل » Pêle - Mêle مخلوقا نحيل الجسم ، ذابل العينين ، صامتاً ، خجولا ، يقابلهن واقفا فى أدب جم ، ويأبى الجلوس حتى يجلسن ! ثم . بما أنه يجهل فن الحديث ويكره المناقشة ، فانه لايكاد يجلس حتى يصاب بنوبة ارتباك ولخمة ! فيبحث فى جيوبه عن علبة السجاير .. ويدعى أحيانا أنها سرقت منه ! ثم يبحث عن القهوة بطريق البحث عن زر الجرس تحت طبقات الدوسيهات المتراكمة أمامه ! وأخيراً يفتح الله عليه بالوعود الشفوية فيلقيها جزافا ويؤمن « بنعم » على جميع الطلبات . . . وتنتهى المقابلة وكأنها « كابوس » يتنفس بعده الصعداء !

ولكن السيدات يخرجن من مكتبه « مفرفشات » بهذه الوعود ومنشرحات الصدور من تأثير الكياسة والمجاملة ! ويؤكدن أنه ملاك هبط من السماء ! ويقسمن إلا أن يقمن له تمثالا جميلا فى ميدان الترافالجار ! ولا يمضى على ذلك أيام ، بل ساعات حتى تظهر فى الجو مقالب أخرى .. من نوع جديد

فسليم بك « داهية » كبير فى فن المقالب « ومصيبتنا » فيه نحن السيدات أن طبيعته غير قابلة للتغيير ! وتنطبق عليه حكمة الأستاذ أنطون بك الجميل ، أى أنه غير قابل للرتوش ! وعزاؤنا فيه أنه خفيف الدم والروح ! وإن كان وجهه ليس جميلا ! فانه أقرب دائما الى الابتسام ... فلا تعرف التكشيرة طريقا لوجهه حتى فى أشد ساعات الغيظ والألم . ويزعمون أن هذا الابتسام مع الدهاء هما سر نجاحه فى الحياة ! ولكن ... أنا شخصيا أعتقد أنه فقير فى الدهاء ! وأن سر نجاحه يرجع الى الظروف

« منيرة ثابت »

قانونية ثائرة !

حاشية :

انى وقد رسمت الآن بقلمى انموذجين على صورتى سعادة حسن باشا رفعت والميرالاى سليم بك زكى ، فقد فعلت ذلك فى ساعة تبرم بالحياة ! فى سهرة منفردة فى برجى العاجى ! وقد تمت عقب ذلك والمخاوف تساورنى .. فى أن ينسى الباشا أو البك فى ساعة غضب . . . حصانة الكاريكاتير .. فيصدرا أمراً باعتقالى مدعين أنى « طابور عاشر » مدسوس على باشوات مصر ! ! فلما كان الصباح لم أتردد فى ارسال كلمتى للنشر . . أملا فى تحقق الأحلام !! إذ أن الاعتقال نعمة فى هذه الأيام ، ففيه تتكفل الدولة بمصاريف الطعام والخدمة والسكن ! .

أخبار المسارح

فرقة الريحانى

طلب الأستاذ نجيب الريحانى من لجنة المسرح أن تسمح له بضم الأستاذ منسى فهمى وأنور وجدى الى فرقته لاستكمال بعض العناصر الفنية فيها

وسيكون هذا تمهيداً لحركة تنقلات وتعيينات واسعة النطاق يجريها نجيب فى فرقته قبل أن تواجه العهد الجديد ...

محامى .. ومطرب . وممثل

فى الأسبوع الماضى أجريت بعض تجارب لصوت الأستاذ جلال حرب المحامى ...

واذا نجحت هذه التجارب أسند اليه الدور الغنائى الأول فى فيلم الآنسة أم كلثوم الجديد . ولم يبدأ العمل فى هذا الفيلم حتى الآن فى انتظار إنتهاء الأستاذ احمد رامى من تأليف الأغانى ... واذا نجحت التجربة فسيكون «الكوكب» الجديد أول كوكب من نوعه لأنه محامى ومطرب وممثل !

من تواضع لله !

كان بين الاقتراحات التى قدمها الأستاذ عزيز عيد لاصلاح الفرقة القومية .. إسناد إدارة هذه الفرقة الي الأستاذ عزيز عيد !

الشرط نور !

عرضت أحدى الشركات السينمائية علي الأستاذ نجيب الريحانى أن يقوم هو وفرقته بتمثيل فيلم تنتجه هذه الشركة ...

وقد وافق نجيب مبدئيا ... بعد أن اشترط أن يحتفظ لنفسه بحق الاشراف على إخراج الفيلم حتى لاتتكرر مهزلة نيازى مصطفى

عندما فكروا فى الانتحار

فى حياة كل انسان لحظات يفكر فيها فى اعتزال العالم والانتقال بمحض الرغبة والاختيار الى العالم الآخر ... وفيما يلى يتحدث بعض رجال الفن وحريمه عن هذه اللحظات :

بديعة مصابنى

كنا فى تونس ... وفى احدى الليالى عدت الى غرفتى بعد نصف الليل بقليل .. وكنت فى حالة عصبية شديدة اعترتنى على أثر صدمة كان « طرفها الثانى » أقسى مما يجب وحاولت أن أرمى نفسى فى البحر .. ولكن الله سلم !

احمد كامل مرسى

قلت لنفسى فى أحد الأيام :

— لقد أتيح لك أن تعرف الشىء الكثير عن المتنوع من أمور الحياة عن طريق القراءة والواقع.. ولم يبق هناك سوى شىء غامض لاأعرف عنه شيئا .. لأنه مجهول ولأن من جربوه لم يعودوا ثانية ليحدثونا عنه .. وهو الموت .. فلم لاأجربه ! ...

ولم يمنعنى عن تنفيذ الفكرة إلا الجبن

بيا ابراهيم

لم أكن أعرف معنى العبارة التى لاتخلو منها خبر من أخبار البوليس « ضيق ذات اليد » قبل هذا اليوم ...

وقد دفعنى الافلاس يوما الى التفكير فى الانتحار وحاولت أن أرمى نفسى من كبرى شبرا .. ولكن أعصابى تخلت عنى

أمينة رزق

انى انتحر كل يوم فى روايات الأستاذ يوسف وهبى !

التى حدثت أثناء إخراج فيلم « سى عمر »

وقد اقترح الأستاذ بديع خيرى كتابة هذا النص في العقد ... ولم تتم المفاوضات حتى الآن

التمثال المفقود

فى الأسبوع الماضى حمل الأستاذ يوسف وهبى تمثالا من البلور الى الاستديو حيث يعمل فى فيلمه الجديد ..

وانتهى تصوير المنظر المحتاج للتمثال ولكن فى آخر النهار بحث عنه يوسف ليحمله معه الى المنزل فلم يجده ...

واشتبك أبو حجاج مع العامل المختص فى معركة استعمل فيها السلاح الأحمر وأسفرت عن خسائر فادحة للعامل وفقدانه بعض أسنان الفك الأعلى !

ويقول يوسف إن التمثال تحفة قيمة أهداها له شخصيا الخليفة عبد الرحمن الداخل عند زيارة مبعوث العناية لاسبانيا منذ أعوام

وعلى فكرة... عبد الرحمن الداخل توفى منذ عدة قرون !

غير صحيح

نشرت احدى المجلات فى عدد من أعدادها الأخيرة حديثاً منسوبا الى حضرة صاحب العزة الدكتور طه حسين بك خاصا باجتماعات لجنة الفرقة القومية وقد سألناه عن حقيقة الأمر فى هذا الحديث المزعوم فأكد لنا عزته الا صحة مطلقا لما نسب اليه وانه يقدر الممثلين حق قدرهم كما يقدر عزته كل من يشتغل بالشئون الفنية وانه يعمل دائماً على مساعدتهم وترقية شئونهم

العشرة الطيبة

ينتظر أن يسند اخراج فيلم العشرة الطيبة الى الأستاذ عبد الفتاح حسن ... لأن هناك بعض مايمنع الأستاذ فؤاد الجزايرلى من المضى فى اخراج هذا الفيلم . . وعبد الفتاح حسن هو المخرج الذى أخرج محطة الأنس . . .

وسيكون هذا الفيلم ثانى الجهود التى يحاول أن يشق بها الطريق الى الاخراج

الدور الذى يشتهون تمثيله

لكل فنان مثله الأعلى . . الذى يتمثله فى شخصية أحد العظماء أو « الصعاليك » ممن قرأ لهم أو عنهم . . فأعجب بناحية أو أكثر فى حياتهم وأخلاقهم . .

وعلى ضوء هذه المعلومات المستقاة من الحياة والواقع . . أو من القراءة والسمع يشتهى كل فنان وفنانة أن تتاح له الفرصة لتمثيل هذه الشخصية فى كل يوم من الأيام . .

وفيما يلى يتحدث بعض كواكب المسرح والسينما عن الدور الذى يشتهون تمثيله . .



(الخليفة ... يوسف وهبى)



(كليو بطره ... شكيب)

يوسف وهبى

شخصية الخليفة عبد الرحمن الداخل . . ! فقد كانت حياته حافلة بالحوادث . . فيها الأمل والألم . والضحك والبكاء . والهزيمة والانتصار . والحب . والحقد

كما كان عبد الرحمن الداخل « نموذج » لشخصية العربى الشهم الحريص على كرامته وكرامة بلاده .

سليمان نجيب

ليس عندى — فيما اعتقد — القدرة ولا الموهبة لتمثيل الأدوار التاريخية أو الغرامية وكل ما أستطيع تمثيله هو الأدوار التى تتفق وطبيعة عملى ومع الدور الذى ألعبه بالفعل على مسرح الحياة .

ولكن ماهو هذا الدور الذى يلعبه سليمان على « مسرح الحياة » ؟

لم يشأ أن يقول عنه شيئا !

ميمى شكيب

كليوباترا

الملكة الخالدة . التى كانت تعرف كيف تنتفع بالهزل فى مواضع الجد ... والعكس . . الملكة التى اعتمدت فى ادارة دفة الملك على فعل الخمر وسحر الدلال والجمال أكثر من اعتمادها على الرجال !

بهيجة حافظ

أتمنى أن أمثل دور ملكة السويد الخالدة « آنا كريستينا » هذه الملكة التى قامت بأعمال الرجال خير آما يقوم بها الرجال والتى جاهدت فى سبيل بلادها . ولم يكن يملأ عليها فكرها إلا أنها مواطنة سويدية تخلص الحب لوطنها . أما حبها لنفسها . وغيرها فقد كان عندها فى المقام الثانى



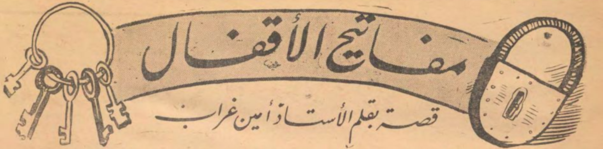
(بديعة المحتالة ... وشمشون)

حسين صدقى

الشخصية التى قرأت عنها فملكت علىّ كل تفكيرى ومشاعرى هى شخصية الزعيم الشاب مصطفى كامل . فهل استطيع أن أقوم بتمثيل هذه الشخصية . إنها أمنيتى الأولى !

بديعة مصابنى

دليلة . صديقة الدلعدى شمشون الجبار !



مفاتيح الأقفال

قصة بقلم الأستاذ أمين غراب

قال صاحبي وهو يدير بين أنامله كأسه الثانى وينظر اليه ليأتى على مافيه مرة واحدة ليملأ غيره وغيره فقد كان فى أواخر أيامه من المدمنين ...

حدث ذلك كله من زمن بعيد فبينما كنت اجتاز تلك المرحلة العذبة التى يتمتع فيها الانسان بصدر الصبا وشرخ الشباب إذ بعاصفة تهب على دارنا وكانت عاتية فعصفت بكل شيء فيها وأصابت أول ما أصابت جسدى الذى كنت أظنه قويا بأخبث الأمراض وطوحت بى الى المصحة فمكثت بها خمسة وعشرين أسبوعا ولما قدر لى الشفاء وغادرت دار الآلام وجدت أن تلك الشجرة الوارفة التى كانت تظللنا جميعاً قد حطم القدر جذعها وأذرت الريح بقاياها وأن ذلك الوجه الصبوح ذا اللحية البيضاء الناصعة الذى كان نوره يضفى على البيت فيملأه أمنا وهدوءا ودعة قد تلاشى وخيم مكانه دخان ثقيل الظل تكاثف فى أرجائه وجسم فى ساحته

واستقبلتنى أم باكية الطرف محزونة القلب ملتاعة الفؤاد وصبى فى الثانية عشر من عمره آذاه اليتم فى نفسه وأقبل علىّ وطوق عنقى بذراعيه وتطلع الى عينى وكأنه يبحث فيهما عن آماله الضائعة ودنياه المفقودة ثم قال وهو يقبلنى قبلة أماتها الألم على شفتيه :

— لقد فقدت أبى فهل أجده فيك ؟

وكانت آمال أبى فى هذا الصبى كبيرة فأقسمت لنفسى لأقومن منه مقام أبيه ولو أدى الأمر أن أرهق ساعدى لأنفق عليه . ونلت اجازة الهندسة بعد ذلك بثلاث سنوات ولم أمكث طويلا حتى وجدت لى عملا فى مصلحة حكومية باثنتى عشر جنيها . واستطعت بهذا المبلغ البسيط أن انفق على نفسى والبيت وتعليم الصبى واستطعت أيضاً بهذا المبلغ الضئيل أن أفتح فى سماء البيت كوة صغيرة نفذ الينا منها بعض الضوء فأضاء نفوسنا وأثلج صدورنا بعض الشيء

ولكن أمى أبت إلا أن توسع تلك الكوة لتملأ البيت نورا ونفوسنا اشراقا وتأتى على مابقى من معالم الهم فى قلب وحيدها الحبيب فراحت تعد العدة لزواجى دون أن أشعر ولما عرفت نواياها حاولت طاقتى أن أثنيها عن عزمها لأنى لم أكن أحسن الظن بالزواج المبكر لكنها أصرت وكان الخلاف يحتدم بيننا وظللنا على ذلك أياما كانت أمى فى خلالها قد انتهت من كل شيء حتى من تحديد موعد الزفاف ولم تمض ستة أشهر كاملة على تثبيتى فى عملى حتى كانت فى دارى زوجة

وتبين لى فيما بعد أن أمى كانت على حق وأن الخطأ كله كان فى جانبى لو أنى لم استسلم لرغباتها . فما كنت أعتقد أبدا أن السعادة التى نبحث عنها وننشدها لنفسنا توجد كامنة فى عينى المرأة لايحجبها عنا الا وطف الاهداب . وان السلسبيل العذب الذى ينشط الفكر ويجدد الحياة ويبعث فيها القوى الكامنة هو الذى نجده متدفقا من خليج ثدييها . وإن المرأة الجميلة التى تنشر شعرها الذهبي فوق ثوبها السنجابى وتخطر مع الأصيل تلفها أسلاكه الارجوانية هى أثمن ألف مرة من تلال الذهب التى يقتتل عليها العالم وتخجل من طلعتها الشمس . وما كنت اعتقد قبل الزواج أن النساء هن رياحين الدنيا وهن عطر الحياة . وان المرأة اذا دخلت فى بيت وضحكت فيه أطربت الملائكة وأرقصت سكانه

وكان ان ضحكت فى بيتنا امرأة . وكانت عنان ولوعة بالضحك شغوفة به ماتنفك تضحك دائما وكأنها لحظت على ضحكتها اذا ماتركتها على سجيتها ومزجتها بغنجها ودلالها أنها تسبي العقول وتنفث السحر فى النفوس فغدت تضحك دائما، تضحك لكل شيء ومن كل شيء حتى كلبها الصغير كانت لاتداعبه إلا بالضحك . وقد حاولت مرارا أن أشبه ضحكها فلم أعثر له على شبيه . كانت الضحكة نفسها أنثى توفرت فيها عناصر الخصب اذا أصغيت اليها وهى تقبل على أذنيك تتهادى بشتى انغامها وصنوف نبراتها حركت فى نفسك كوامن الحب وبعثت الحياة بسامة حتى فيمن هم فى طريقهم الى القبور . وجبينها الوضاء كان أول مايتبادر الى ذهنك عندما تنظر اليه وهو فى لحظة من لحظات اشراقه انك أمام تمثال من المرمر تصب احدى الثريات ضوءها عليه فتنير لك كل شيء فيه وتكشف لك بواطن جماله وتعطيك صورة واضحة عن ذلك الصدر العريض الذى ينبئك بمجرد النظر اليه أنه انما أقام نفسه كذلك فى عرضه واتساق نهاياته وقوة عضلاته لأنه كلف أن يحمل أجمل ثديين عرفا على صدر امرأة .

وكم من ليال قضيتها مع هذا التمثال فى محرابه لاشغل لنا إلا أن نصنع من أنفاسنا ثقابا نشعل به أجسامنا دون أن نحس بكياننا أو نرحم قوانا حتى يهب علينا نسيم السحر الندى مبشرا بقدوم الفجر فنهرع الى النافذة مطلين على الأزل من خلال أسجافها متمنين على الزمن أن يوقف دورانه لكى تخلد ليالينا . وكان من فضل الله علىّ أن أحبتنى عنان حباً لا أعرف امرأة حملته لرجل . لذلك احاطتنى بذراعيها وغمرتنى بحنانها وسكبت حبها فى قلبي وهى تضمنى الى صدرها . ثم عرفت بعد ذلك كل ما أحب وما أبغض . عرفت أننى أحب أخى فأحبته وعرفت أننى اهتم بشئونه وتهيىء أسباب التعليم له فأقامت من نفسها له خادما ومربيا وكثيرا ما كانت تقضى معه الشطر الأخير من النهار والأول من الليل تذاكر له أو معه حتى أصيبت عيناها ذات يوم بالرمد ولازمت الفراش أياما دون أن تأسو لذلك أو تفكر فيه .

وعرفت أن مصابى فى أمى كان كبيرا فقد لحظت علىّ ذلك وبلغها خبر تلك الدموع التى سحتها عيناى على قبرها فأوقفت نفسها على تخفيف هذا الخطب وازالته من نفسى والغريب أنها نجحت فى ذلك نجاحا باهراً فى مدى أيام قلائل فقد استطاعت أن تجعل مخدعنا تعطره ضحكاتنا قبل توزيع صدقات الأربعين بأيام . وعرفت أننى اشتهى تناول الطعام فى حضرتها فحرمته على نفسها فى غير وجودى حتى ولو انقضى النهار كله ولم ارجع الى البيت وما أذكر أنى دخلت البيت مرة الا وجدتها خلف بابه تنتظرنى لتفاجئنى بضحكاتها وتطوق عنقى بذراعيها وتطبع على شفتى قبلة اللقاء



ثم تقودنى الى المائدة التى تكون قد أعدتها لاثنين أنا وهى أو على حد تعبيرها كال وعنان

على هذا قضينا أياما يحسبها التاريخ بالسنوات الخمس أما القلب فبلحظات الهناء أو اللقاء ثم بدأنا نجتاز بعد ذلك مرحلة جديدة كانت هى ختام تلك الحياة ونهاية ذلك التاريخ . بدأت أحس بعد مرور تلك السنوات أن هنــاك شيئا يشبه شآبيب الهم وطوالع الأسى يلوح فى حياتنا السعيدة . وبدأت هى تحس بشىء يشبه الفراغ والنقص الذى لايلائم وجودها تريد تكملته . وكان الشىء الذى يمضى هو رغبتى الصادقة فى معرفة حقيقة ذلك الذى أراه دون أن أجده .

ولاحظت على عنان أنها دائمة التفكير كثيرة التبرم تعلو وجهها كآبة ثقيلة الظل وبدأت الحظ عليها أنها لاتهتم بنفسها ولا بشؤون دارها حتى شئونى الخاصة بدأت تلحظها بعين مجردة من العناية والاهتمام . فتلا الباب كثيرا ماكنت أجده موصدا عند قدومى والمائدة لاتعد الا اذا طلبتها أو سألت عنها والضحكات الرنانة التى كانت تعطر أرجاء البيت بدأت لاتكون الا بمقدار . والحديث العذب الذى كنا نتبادله بيننا ويتدفق علينا من حيث لاندرى بدأ يتلاشى وبدأنا نمكث الساعات الطوال دون أن يسأل أحدنا الآخر عودا من ثقاب أو فنجانا من القهوة ومكثنا على ذلك أياما طوالا كنت أرى فيها عنان من كثرة تفكيرها واجهادها فى دفع الأذى عنها ذابلة الرواء مقرورة الشفتين جافة العود

أما أنا فمن كثرة مافاجأنى من هم كنت كجسد الشمع عنــدما يوضع فى ماء دافىء يذوب قلبــه وتبقى كل نياطه وهو محتفظ بهيكله وعلى هذه الصورة قضينا أياما كانت أثقل من أيام الثكل وأطول من ليالى التفجع مع أن ظاهرها كان طبيعيا لاغبار عليه وتصادف أن رجعت مرة الى الدار مع الليل وكانت الساعة لم تبلغ الثامنة فلم أجد عنان فى الشرفة تستقبلنى ولا هى فى البهو تنتظرنى كعادتها ولفت نظرى عندما دخلت أن العشــاء أعد على المائدة لشخص واحد فسألت الخادم عن سيدتها فأخبرتنى أنها فى مخدعها نائمة ولم تغادره من قبل الغروب فأطرقت الى الأرض ثم يممت وجهى شطر المائدة وقد انطلقت مع انفاسى زفرة حارة اعتقد أنها لو التقت عند خروجها بجسم صلب لصهرته

وبينا أنا على المائدة اذا بى أرى عنان تظهر على باب مخدعها تحمل على صدرها (سوسو) وسوسو هذا ابن احدى سكان منزلنا وصديقة عنان فنظرت اليها وأنا أخفى لوعتى بستار من الابتسام وقلت :

— لماذا سوسو هنا الآن وأظن أن أمه قد نامت؟

فقالت : — لأنه أبى إلا أن يبيت معى

فقلت : — أنى أرى أمه لا تعنى به أو تداعبه مثلك ...

فقالت :— لأننى أكاد أحبه أكثر منها .

فقلت وأنا أنظر اليها والى الطفل :

— أننى أراك ولوعة بمداعبة الأطفال فما السر فى ذلك أتحبينهم يا عنان ؟

فقالت بصوت أسيف وهى تداعب شعرى الحزين بأناملها الرقيقــة :

— ألا تعلم يا كال أن الأم بغير طفــل كالقفل المعطل لفقد مفتاحه ؟

وبرقت هذه الكلمات فى ذهنى كما تبرق السماء فى جوف الليل فازدردت آخر لقمة كانت فى فمى وقمت وأنا أذهب لأغسل يدى :

— ولذلك كثيرا ما تعبث الشياطين بما فى جوف الصندوق الذى يفقد مفتاحه أليس كذلك ياعنان؟

ولكن عنان لم تجب . ومن ثم عرفت كل شىء واستطعت أن أرى لون الغمامة التى تكاثفت فى سماء بيتنا . واختمرت عندى فى تلك الليلة فكرة عرض نفسى على طبيب من الذين أثق فى رأيهم وكان أن فحصنى ذلك الطبيب فحصا دقيقا ثم أفهمنى بعد أن أجهد نفسه معى أنه من خطل الرأى القاء التبعة على غيرى فاستطعت من ذلك أن أفهم كل شىء

ومن ثم ودعته وانصرفت الى دارى وفيها التقيت بعنان وصارحتها بالأمر وأفهمتها ضرورة فراقنا إذ أنه من الظلم أن أحملها وزر قصورى وهممت أن أنطق فعلا بتلك الكلمة الثقيلة على كل زوج ولكن عنان أسرعت باكية وكمت ثغرى بيدها ثم جلست على فخذى وطوقت عنقى بذراعيها ثم قالت والدموع تنفرط لؤلؤية على صفحة خدها الأملس :

— أنى لا أنكر أننى فكرت فعلا فى الأولاد وأن هذا التفكير سبب لى بعض الحزن الذى غير مجرى حياتنا بعض الشىء ولكن بالرغم من ذلك مافكرت مطلقا أن أقضى على حياتى ومستقبلى فان كنت تريد لى الموت فهأنذا بين يديك وها هو ثغرك دعــه يلفظ كلمة الطلاق

ورفعت يدها من على ثغرى ثم ارتمت على صدرى باكية وغاصت بين أحضانى خائفة وجلة تبكى وترتعش فحملتها على صدرى المكدود وذهبت بها الى مخدعها ووسدتها الفراش وظللت بها أضمد جراح آلامها وأسكب فى أذنيها ما أملاه علىّ قلبى المجروح من عبارات الحب الصادق حتى هدأت ثائرتها ونامت بين يدى ..

وكان أن تغيرت حياتنا بعــد هذا الحادث بأيام تغيرا ملموسا فيه بعض الهدوء والأمن والاطمئنان وإن كنا مازلنا نردد فى بعض الأحايين حديث الاقفال ومفاتيحها المفقودة إلا أننا لا نحزن لفقدها أو نفكر فى البحث عنها إلى أن دخلت علىّ عنان ذات يوم عند الظهر وكنت فى مخدعى مستلقيا على الفراش أتفرس فى رسم لطفل صغير كانت عنان قد انتزعت صورته من احــدى المجلات وجلست بجانبى كالطائر الفرد عندما يهدأ فى عشــه ثم قالت بعد حديث قصير عن الصورة :

— اعطنى جنيها !

فنظرت اليها مستغربا وأنا أعبث بشعرها اللامع الذى كان يحلو لى أن أعبث به دائما وقلت :

— لماذا . . .؟

فصمتت قليلا ثم قالت :

— لقد دلتنى أم سوسو على رجل عطار يمتهن فى السر صناعة طب الأمراض التى تحول دون الحمل ثم صمتت وقالت :

— وقد برع فى ذلك براعة شهد بها كل نساء المدينة وأخذت تعدد لى أسماء بعض الرجال الذين طب جراحهم ذلك العطار .

ولما خلصت من حديثها نظرت اليها وقلت محزونا ولكنى مبتسم :

— وهل يصلح العطار ما أفسده الدهر ياعنان؟

فأشاحت غاضبة وزوت مابين عينيها وقالت :

— ولماذا نظلم العطار ونحن لم نحسن الاختيار

فلم أرغب فى جرح كبريائها أو ايلام شعورها لأننى عرفت بمجرد أن فاتحتنى فى ذلك الأمر كيف تجرح الكبرياء ويؤذى الشعور فنقدتها الجنيه مظهراً ابتهاجى بذلك الطبيب الجديد.

وحدث فى اليوم الثانى أن دخلت الحمام مع الصباح كعادتى فوجدت اناءين ملىء أحدهما بالماء الدافىء ورأيت على سطحه طبقة كثيفة من سائل أخضر لزج . ووجدت الاناء الآخر قد طفت على سطحه أيضا قطع صغيرة شبيهة بفضلات الخشب المتكسر أو بقايا قطع الاسفنج . فسألت عنان عن كل هذا فقالت ضاحكة :

— أنها بعض وصفات الشيخ حسن

فنظرت الى الانائين ثم اليها وقلت :

— ولكن هذه أوراق (رجلة) مخروطة ولا يمكن أن ألوث بها جسدى ...

فقالت وهى تشير إلى الثانى :

— وهذا مطهر يزيل آثارها من على الجسد

فقلت : — (لا)

ونطقت هذه الكلمة فى اصرار وتعنت ولكن عنان نهرتنى فى قسوة وعدم مبالاة قائلة :

— كنت أظن أن الأمر سيكون عكس ذلك

فقلت مصدقا وقد تذكرت فى الحال رجولتى المفقودة:

— أجل لك أن نفعلى ما تشائين

وصبت على جسدى ذلك السائل اللزج الكريه وأخذت تدلك به جسمى المحموم وأنا لها مستسلم ولأمرها طائع ومكثت أكرر هذه العملية ستة أسابيع كاملة لأن تعاليم الشيخ حسن له الله أبت ألا تعذبنى اثنين وأربعين يوما تبدأ بصباح جمعة وتنتهى عندما يؤذن للناس بصلاة الجمعة السادسة . ومرت بعد ذلك ثلاثة أسابيع كاملة كنت أتناول فيها مع الصباح والمساء كل يوم شيئا (مطحونا) أسود اللون كريه الطعم وأنى أنسى فلا أنسى تلك اللحظات التى كانت عنان تجرعنى فيها ذلك الدواء المرير بمقدار ملعقة صغيرة وهى أمامى تنهرنى كأننى طفل صغير تجرعه أمه شربة والعصى فى يدها . ثم مرت بعد ذلك أيام أيضا ولكنى استجممت فيها من ذلك التعذيب وعاد فيها الى عنان هدوءها ورضاها وغدت كعهدى بها وارفة الظل مشرقة الوجه متهللة الجبين بسامة المحيا

وعادت الينا سعادتنا تركض بعد فك أسرها .

وأشرقت سماء بيتنا وحدد من جديد موعد افتتاح الشرفة عند الواحدة والنصف من كل يوم. وانتظارى على الباب وتقبيلى عند اللقاء وتهيىء المائدة فى موعدها لاثنين . وكثر اختلافنا فى كل يوم الى ملاعب التمثيل ودور الصور المتحركة .وكان جمالها وفتنتها وفرحها بنفسها وأملى فى توفير أسباب السعادة اليها ، كل ذلك كان يحتم علىّ اطاعة أمرها دون النظر الى أى اعتبار آخر.

وكان آخر المطاف لذلك كله أن تحققت نبوءة الشيخ حسن وأثمر علاجه . وجاءتنى عنان فى يوم صافى الأديم وزفت الىّ البشرى فلم أصدق وأسقط فى يدى ولكن عنان أفهمتنى أنها الحقيقة ودلت على ذلك بأشياء ملموسة اقنعتنى ففرحت

كان فرحى بنفسى وبرجوع رجولتى المفقودة الىّ وانتشالى من وهدة الذل الذى تلاشى فيه وجودى أمام عنان والذى هو بمثابة الجرح الذى لا يندمل فى قلب الرجل وخلاصى من أذى دواء الشيخ حسن كان فرحى بذلك كله لا يقدر ولا يحد ولا أحسب أنه كتب فى الدنيا لرجل .

وأراد القدر أن يمعن فى سعادتى فجاءتنى فى صباح اليوم الثانى وأنا فى عملى برقية من القاهرة تنبئنى باجتياز أخى امتحان النقل للسنة الثانية فى كلية الحقوق فركضت الى البيت مسرعا لأبشره ولأقدم لعنان باقة من السرور فى اطار نبأ هذه البرقية التى أعلم مدى فرحها بها .

وأقبلت على الدار وفتحت بابها بالمفتاح الذى احمله واستقبل أذنى عند دخولى نغم ضحكات عنان منبعثاً عذبا حنونا من مخدعها الذى أقبلت عليه فى لهف لأهيىء لجوه أسباب تواصل الضحك ولشد ما كانت دهشتى عندما وجدتها تضحك لأخى الذى احتوى جسدها العارى بين أحضانه

. . . .

ومد صاحبي يده ليأتى على ما بقى فى كأسه الخامس ولكنه بدل أن يرفعه الى شفتيه قربه من عينيه وأدام فيه النظر . واذا بى أرى جبهته تتقلص وعيناه تتلصص فى قلب الكأس وأنامله تتصلب عليه . واذ به يلقى به مرة واحدة على الأرض ومن ثم أخذ ينظر فى هدوء إلى أجزائه المتناثرة ...

لقد كانت أشباح تلك الوجوه الثلاثة تطارده حتى فى الكأس .

ابين يوسف غراب

وزارة المعارف العمومية

ادارة التوريدات

المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى ادارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٤٢ عن توريد الخامات اللازمة لاقسام النسيج والسجاد والكليم والتريكو بمدارس الفنون التطبيقية والمدارس الصناعية لعام ١٩٤٢ — ١٩٤٣ ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من ادارة التوريدات بشارع الفلكى بمصر نظير دفع مبلغ ١٠٠ مليم

٩٥٦٢

اعلان

مجلس قروى مطوبس يشهر من أول يناير سنة ٩٤٣ الى آخر ديسمبر سنة ١٩٤٥ فى المزايدة العامة . تأجير التزام معدية مطوبس لمدة «ثلاثة سنوات» حسب الشروط المودعة بقلم حسابات البلدية بمطوبس لمن يريد الاطلاع عليها — وتحدد ميعاد للمزايدة جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٥/٧/١٩٤٢ الساعة ٩ صباحا بديوان المجلس القروى بمطوبس

فكل من له رغبة عليه الحضور فى الميعاد المحدد ليعطى عطاءه بالنسبة لمن يرغب الاستئجار لها بعد أن يدفع تامينا قدره ٢ ٪ من قيمة عطائه عن ثلاثة سنوات ٩٥٦٨

حكم فى القضية نمرة ١٦٤٨ لسنة ١٩٤١ عسكرية الوايلى بتغريم على سليم الجزار خمس جنيهات لامتناعه عن بيع لحم بالسعر المحدد

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمصلحة

يتشرف المدير العام بالفات نظر حضرات الذين يهمهم الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات الخاصة بالمناقصات الكبيرة التي تشهرها المصلحة من وقت لآخر أن يتفضلوا بطلبها من الجهات المختصة مقابل دفع قيمتها حتى يستطيعوا المساهمة فى توريد مايلزم للسكك الحديدية من المهمات المختلفة

لا تنسوا الحصول على دفاتر الشروط والمواصفات والاطلاع على الجرائد اليومية

مطبعة آخر ساعة